الاحد ٤ اغسطس ١٩٢٩
KOL-SHEI, No. 195
Cairo 4 August 1929



٤٨ صفحة
١٠ مليمات

اللورد جورج لويد
(انظر صفحة ٤)



جحا مبهوت

بعد مطالعة الاعداد الجديدة من

الفكاهة

كلمة المحرر

رياضة النفس

ثبت في احدى المدن الاميركية أن شرطياً قبض على شاب متشرد وقدمه بتهمة التشرد للمحاكمة. فلما وقف أمام القاضي دافع الشاب عن نفسه وادعى ان له عملا يشتغل به . فسأله القاضي متى وجد هذا العمل ؟ فأجاب الشاب بأن الشرطي الذي قبض عليه بتهمة التشرد بحث له عن عمل في اليوم التالي وأخبره به لكي يدافع عن نفسه ولا يعاقب بتهمة التشرد

فحكم القاضي ببراءة الشاب وأعلن شكره لهذا الشرطي البار الذي لم يهمل واجبه الرسمي حين رأى الشاب عاطلاً لا عمل له فاتهمه بالتشرد ثم لم يهمل واجبه الانساني فبحث للشاب عن عمل ينجيه به من العقاب

وبمثل هذه الرأفة يستصلح المجرم ويحال بينه وبين السجون التي تعمل غالباً لافساده وإيذائه . فان العقاب والسجن ضروريان ولكن في الحالة القصوى فقط حين تفشل أساليب الرأفة ولا يبقى عندنا من ضروب العلاج سوى الكي الحاسم . واستصلاح المجرم بالرأفة والرفق خير من السجن والعقاب لانه يحيل نفسه من البغض الى الحب ومن السخط الى الرضى فينظر الى الناس نظرة الصديق للصديق الذي يتوخى معونته ويتحرى راحته لا نظرة العدو الى العدو الذي ينتهز الفرصة للايقاع به وإيذائه

ولو كان في العالم كثيرون من القضاة والشرطة يروضون أنفسهم على هذه الرأفة بالمجرمين لنقصت الجرائم وخلصت نفوس من خبث يضر بها ويضر بغيرها . فان المجرم الذي يرتكب الآثام يشقى بآثامه وتصدأ نفسه بما يحتاج الى تطهيرها كما ان الناس يشقون به ويؤذون أنفسهم بعقابه بعد ان فعلوا جرائمه . فالسجون رمز للانتقام والحقد وهي بهذه المثابة لا يقتصر ضررها على المجرم بل يتجاوزه الى الناس أيضاً لأنه يملأ نفوسهم كراهة . ونحن لا نكره مذنباً ونعاقبه إلا ونتأذى بهذه الكراهة ويضر بنا هذا العقاب كما يضره أيضاً

وهذا يقودنا الى ان نفكر في شيء آخر هو حاجتنا الى ان نروض أنفسنا على البر والخير والعطف وسائر الصفات التي تتحلى بها النفس كما نروض أجسامنا على القوة والمرونة والجمال . فالنفس في حاجة الى الرياضة كحاجة الجسم اليها وان اختلفت الرياضتان . ولكنهما في اختلافهما تشتركان في غاية واحدة هي الجمال

وذلك ان الجسم لا يكون جميلا إلا مع القوة والصحة والنضارة ولدونة الاعضاء . وليس أقبح له من الضعف والمرض والشحوب والهزال . وكذلك النفس تكون قبيحة دميمة بالحقد والعداوة والشر ولكنها تجمل وتكتسب روعة وبهاء وسعادة بالحب والعطف والرحمة والبر . وهذه كلها صفات لا نحس بها إلا اذا مارسناها وروضنا أنفسنا عليها بالعمل وليس أحد يشك في ان ذلك الشرطي الذي قبض على ذلك الشاب بتهمة التشرد لم يكن سعيداً بهذا القبض ولكنه امتلأ بهاء وسعادة عند ما عرف لنفسه فضلها في تبرئته وارشاده الى عمل يعيش منه

فلنكتسب السعادة والبهاء والجمال بمثل هذا البر الذي أداه الشرطي لذلك المجرم . ولنعرف ان النفس تحتاج الى رياضة كرياضة الجسم . ونحن نعيش الآن في جو قد امتلأ ضغائن واحقاداً نشقى بها جميعاً فلنعالج أنفسنا باضدادها من التسامح والغفران والحب . وفي ميدان الكراهة والاحقاد يعد الظافر مهزوماً كالظافر في ميدان السباب

المحرر

اللورد لويد وخلقه

حادث المعرض الصناعي الزراعي – بين اللورد لويد والشمسي باشا – حزم أحد كبار الامراء المصريين



الصحف اليومية تقريباً في كلامها عن اللورد لويد عقب إذاعة نبأ استقالته أو اقالته على انه كان مفطوراً على شيء ليس باليسير من الخيلاء والعجرفة . وقد تجلى هذا الخلق في جنابه منذ اليوم الاول لوصوله الى مصر في حوادث شتى حدثت له في مواقف مختلفة بعضها كان في مناسبات رسمية والبعض الآخر كان في أحوال شخصية عادية. ومن ذلك أنه لما أقيم المعرض الصناعي الزراعي في فناء أرض الجمعية الزراعية الملكية بالجزيرة طلب اللورد لويد أن يرفع العلم البريطاني على باب المعرض الكبير يوم زيارته لأقسامه وأن تعزف الموسيقى العسكرية النشيد الملكي الانجليزي عند استقبال جنابه فأبى المشرفون على تنظيم المعرض أن يجيبوه الى هذا الطلب ولما أصروا على إبائهم ورأى أن لا فائدة من الالحاح عدل عن زيارته الرسمية وزار المعرض زيارة شخصية عادية كأي فرد آخر من أفراد المتفرجين المصريين والاوربيين

وبلغ من شدة استسلام اللورد لويد لنزعات خلقه هذا انه كان اذا دعي الى محاضرة أدبية أو الى حفلة رسمية يوفد قبلا أحد موظفي داره الى مكان الدعوة ليستفسر عن المكان الذي أعد لجلوسه وعن الترتيبات التي عملت لتنظيم طريقة استقباله. وقد حدث له مع معالي الشمسي باشا حادث بليغ المغزى في هذا الصدد. فانه لما تقرر تاريخ اليوم الذي يلقي فيه الاستاذ سارولیا المحاضرة الاولى من سلسلة محاضراته المعروفة في العاصمة دعا المحاضر اللورد لويد الى سماع محاضرته الاولى لما بينهما من أواصر صداقة قديمة فرضي جنابه أن يلبي الدعوة اليها ولكنه طلب



جناب اللورد جورج لويد

أن يخف الشمسي باشا – وكان يومئذ وزيراً للمعارف – الى استقباله على الباب عند قدومه فرفض الشمسي باشا هذا الطلب قائلا : انه لا يليق بالوزراء أن يسلكوا هذا المسلك إلا تجاه مليك البلاد

وامتد كبرياء اللورد لويد الى بعض زملائه من وزراء الدول الاجنبية المفوضين في مصر فتصدى له الدكتور مورتن هويل الذي كان وزيراً مفوضاً للولايات المتحدة في هذا القطر مما أدى الى توتر العلاقات بينهما على منوال كان له أثر كبير في حمل المعتمد الاميركي على الاستقالة من منصبه والعودة الى بلاده . وكان اللورد لويد يعتذر في معظم الأحيان عن حضور الحفلات التي يقيمها وزراء الدول الاجنبية المفو[ضون] ولا يحضر منها إلا الحفلات التي تقام [في مناسبات] رفيعة الشأن كأن يحتفل وزير مفوض بالعيد الوطني لدولته أو بعيد ذكرى [جلوس] ملكه فيحضر اللورد لويد حفلته [في هذه] المناسبة ولكنه لم يكن يمكث فيها أكثر من دقائق معدودة فاذا كان موعد الحفلة الساعة الخامسة مساء توجه اليها الساعة [الخامسة] تماماً وانصرف الساعة الخامسة و[عشر] دقائق على الاكثر

وحاول اللورد لويد مرة أن يجري هذه الخطة في معاملة أمير من أمراء الاسرة المالكة المصرية معروف بقوة [الشكيمة] وشدة تمسكه بكرامته فأوقفه سموه عند حده غير مكترث لخطورة مقامه . و[خلاصة] الحكاية: أنه بينما كان الامير المذكور [يتأهب] يوماً للخروج من قصره أبصر [ضابطاً] انجليزياً يقف أمام القصر بسيارة [ينزل] منها ويناول سكرتيره بطاقة كانت [معه فلم] يكن من سموه إلا أن نادى [سكرتيره] في الحال وسأله عن البطاقة التي [تسلمها] فقال : « ان هذا الضابط هو ياور [اللورد] لويد وقد جاء ليترك بطاقة فخامته لأ[ن] ... » فأسرع الامير بأقل من لمح البصر [الى] ياور اللورد وقال له : « خذ هذه [البطاقة] وارجعها الى سيدك وقل له ان الامير لم يألف أن يتلقى بطاقات الناس بالو[اسطة] » فلم يسع الياور سوى الاذعان لرغبة [الامير فأخذ] البطاقة وانصرف لحاله ، وبعد أيام زار [اللورد] لويد الامير المذكور زيارة طويلة في [قصره] الفخم في العاصمة

مهر الفتاة لا يزيد عن عشرة جنيهات في أرقى الطبقات

حديث مع رئيس الوفد الحجازى

لما أن استتب الأمر لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود في الاقطار الحجازية أخذ جلالته يوطد العلائق الودية بينه وبين الملوك والحكومات . وقد حضر الى بلاده في الايام الماضية وفد من جلالة ملك ايران حاملاً كتاباً يتضمن أرق عبارات الصداقة التي يرجو أن تتبادلها الحكومتان ، فقبله جلالة ملك الحجاز ، وأكرم مثوى الوفد الايراني حتى رجع الى بلاده

وقد رأى جلالته عملا بقواعد الصداقة والمجاملة أن يرسل الى جلالة ملك ايران وفداً من عنده يحمل اليه كتاباً ودياً رداً على كتابه السابق ، وجعل على رأس هذا الوفد سيادة الشيخ عبد الله الفضل الرئيس الثاني لمجلس الشورى . وقد مرّ في طريقه الى ايران بالقاهرة فانتهزنا الفرصة لمحادثته في دار الوكالة العربية . وبعد أن بين مهمة الوفد الودية التي قام لأجلها الى ايران ، سألناه عن الانظمة الحكومية التي تتبعها مملكة نجد والحجاز ، فقال :

« تنقسم الانظمة الحكومية في نجد والحجاز الى ادارية ودينية وكلتاهما تسير حسب الشريعة الاسلامية ، فالانظمة الادارية تتعلق بالجيش والشرطة وما اليها . ورئيس الشرطة عندنا يسمى المدير ، وتحت يده ضباط يسمون المفوضين . والمفوض درجتان : مفوض أول وهو مايعادل عندكم الملازم الاول ، ومفوض ثان وهو مايعادل الملازم الثاني

« أما الأنظمة الدينية فتتعلق بالمحاكم وهي تنقسم الى شرعية وجنائية . والشرعية تفصل في جميع الدعاوي ما عدا ما يتعلق بالجناية ، فانها تفصل فيها المحاكم الجنائية . وبجانب كل محكمة شرعية محكمة جنائية . وكلتاهما لا تكونان إلا في المدن كجدة والطائف . أما مكة فيها المحكمة الشرعية الكبرى ، والمحكمة الجنائية الكبرى كما بها هيئة قضائية تسمى « هيئة مراقبة الشرع » ومهمتها النظر في القضايا التي ترفع اليها بعد فصل إحدى المحكمتين الكبريين . وهي بمثابة محكمة الاستئناف بمصر »

فقلنا لسيادته : « وما هي الطريقة التي تتبعونها في تربية النشء عندكم ؟ »

فقال : « أول ما يتعلم الصبي عندنا القرآن الكريم ، ثم الصلاة وأمور دينه ودنياه وطريقتنا في ذلك هي طريقة السلف الصالح المستنبطة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وعندنا عدة مدارس تدرس بين موادها اللغة الاجنبية ، وعدة معاهد دينية منها المعهد السعودي الذي فتحه جلالة ملك الحجاز في شارع الجياد وما زال يصرف عليه جلالته من جيبه الخاص . وفي هذا المعهد يأكل الطالب ويشرب ويكسي وينام بلا أجر

« وجميع المعاهد والمدارس تابعة لأدارة خاصة تسمى « ادارة المعارف » وهي تقابل وزارة المعارف في مصر ، كما عندنا غيرها من الادارات كأدارة الاوقاف ، وادارة الخارجية ، وادارة البلدية ، وقد

(البقية على صفحة ٤١)



الوفد النجدي الحجازي على باب دار المفوضية الايرانية ويري بينهم حسن خان بزنطه القائم باعمال المفوضية الايرانية في مصر والى جانبه الشيخ عبد الله الفضل رئيس الوفد الحجازي وصاحب هذا الحديث

الأمير يوسف كمال يتحدث عن الهند

مقتطفات من رسالة أرسلها سموه الى صاحب السمو السلطاني الامير كمال الدين حسين

المسلمون في الهند

ان أهل الوسط والجنوب الشرقي (من المسلمين) ربما يتشابهون ويتماثلون ولكنهم من حيث الرقي والمدنية والثروة المالية أقل درجة من أهل الشواطىء على ما أظن . وربما كان تعصبهم أشد وأقوى وجهلهم بأمور دينهم أكثر ظهوراً لان العلوم العصرية والتربية الحديثة لم تحل عندهم محل الاوامر الدينية التى لا يفهمون حقيقتها ولا يتبعون منها إلا ما أمكن تفسيره طبقاً لأميالهم وأغراضهم . وكذلك مسلمو بشاور وهنود بنارس. واني أقصد المسلمين بوجه خاص لأنه وان كانت للحكومة وللجمعيات التى أشهرها الانجمن اسلامي مدارس إلا أن الحال تشبه ما في بلادنا ، فأن مايكتسبه الشاب أو الشابة من المعلومات شيء قليل ، أما الأخلاق ففي احتياج عظيم الى التحسين

واذا أردنا المقارنة بين الهندوس والمسلمين رأينا الحكومة تعاملهم بالمساواة ولا تميز بين هذا وذاك في وظائفها فتؤسس لهم المدارس في المدن الصغيرة اذا عجز أهلها عن ايجادها . وتبنى لهم الجوامع في مثل هذه الحالة . ولكن لم يتيسر لها تغيير أخلاقهم ولا مداواة كسلهم الذي يظهر أن وطأته تشتد على الناس كلما ارتفع متوسط درجة حرارة بلادهم

الحكام الانكليز والامراء الهنود

سألني فخامة اللورد شلمسفورد قائلا : «ماذا رأيتم في الهند وما رأيكم فيها؟» فأفهمته استحساني لمناظر البلاد . ثم قلت له : « انني كنت أود أن أرى في البلاد حكاماً أرقى منزلة وأعظم كفاءة وأكثر تعلماً وأوسع وقوفاً على المعلومات العصرية والأمور الدنيوية ومع احترامي الزائد لكل الامراء الذين تقابلت معهم وتعرفت بهم لا أنكر بل شعرت – وقصدي الكلام عامة بلا تخصيص – انهم حتى المتقدمين منهم في السن في حاجة الى اتقان تربية من يخلفونهم على العرش لدرجة أرقى من درجتهم الحاضرة»

قال اللورد : « لكم الحق فيما تقولون . ولكنا لا نريد أن نتدخل في أمورهم»

قلت : « هذا حق . وأنا لا أريد أن يتدخل أحد في أمر بلادي . ولا أن يعتدي أحد على حقوق سلطاني ، فكيف أطلب لغيري مالا أطلبه لنفسي . ولكن قصدي هو تحسين التربية »

قال : « نعم ، ولكن لا نريد أن نرسلهم الى انكلترا لأنا قد فعلنا ذلك سابقاً فعلمنا انهم متى عادوا الى بلادهم أظهروا بفعلهم وعملهم انهم لم ينالوا درجة الانكليزي النافع لبلاده . ولم يبقوا هنوداً كما كانوا »

قلت : «ولكني أقصد أن تنشأ في بلاد الهند نفسها مدرسة عالية لأبناء الامراء وأكابر الرجال ، لا يختلط بهم أحد سواهم . ويكون برنامج السنين الاخيرة موافقاً لما يلزم لشخص سيكون أميراً على بلاد شرقية»

زوجات في اصطبلات

لبعض الحكام خمسون زوجة ، وهم بنات أهل المدينة ، فأي شرع يسمح بذلك ؟ وهلا كانت الحالة بخلاف ذلك لو كان أولئك المسلمون أكثر وقوفاً على أصول دينهم ؟

رأيت يوماً خادماً يمر أمامي في أحد قصور أمير . فقال أحدهم : « هل ترى هذا الشخص ؟ » قلت « نعم» . قال : « انه أخ لاحدى زوجات اميرنا

وكنت يوماً أزور قصر الحاكم فدخلت حوشاً مستطيلا على جوانبه غرف تطل أبوابها على الحوش . فظننت انها محلات للخيول . فسألت : « هل هذه هي الاصطبلات الخصوصية ؟ » فتبسم أحدهم وقال : « لا بل هي مساكن زوجات الامير ويسمونها (زنزانة) » . فان حكام هذه البلاد ، مجوساً كانوا أو مسلمين ، كلما سمعوا بشهرة جمال بنت من بنات أهل البلدان والقرى استحضروها الى قصرهم وأدخلوها مع نسائهم في هذه الحجر . واذا حملن بقين في غرفهن حتى يضعن ويبلغ أولادهن سن العشرة من السنين . فيعين لهم معلم مرب ربما كان أجهل فيعلمه القراءة والكتابة وقليلا من اللغة الانكليزية

أمير عدو سكة الحديد

سمعت يوماً وأنا في كشمير ان مهاراجا كشمير لا يريد عمل سكة حديد في بلاده خشية غلو أسعار المحصولات على أبناء البلاد بسبب التصدير

وكان هذا المهاراجا لا يعرف مكان مصر من الكرة الارضية حينما زرته ولست أدري هل عرفها بعد ذلك أم لا



سمو الامير يوسف كمال

ماذا عمل روكفلر لخدمة الانسانية

بمناسبة بلوغه التسعين من عمره فى ٨ يوليو الماضى

لا يكفي ان نقول عن أحد النـاس انه أغنى رجل في العالم يحكم بأمواله في أنأى الاقطار . ولـكن روكفلر ليس غنياً فحسب بل هو ايضاً مخترع واختراعه ينحصر في تنظيم البر

وقد جمع روكفلر ثروته بما يعده كثيرون من الناس غشاً وظلماً فانه سار في المزاحمة التجارية سيراً مستقيماً لا يتلفت للساقطين حوله أو للذين اسقطهم هو بنفسه وهو يزاحمهم ويدفعهم عن طريقه . ولذلك لم يذم احد بمقدار ما نال روكفلر من الذم

ومن البلاهة أن يدافع الانسان عنه في ذلك . فقد وجد نفسه وهو شاب محوطاً بشبان مثله يريدون أن يرتفعوا فوقه وشعر انه اذا لم يقتلهم فانهم سيقتلونه . وبعبارة أخرى نقول انه وقف بين طريقين واضحين إما أن يكون مهزوماً وإما أن يكون منتصراً فطلب النصر وناله . واذا كان هذا النصر قد أوقع كثيرين حوله وخرب بيوتاً كثيرة فليس هذا براجع الى خطته وانما هو راجع الى نظام المزاحمة التجارية

وقد خفت الحملات عليه الآن والارجح ان السبب في ذلك ليس لأن الناس عرفوا انه بريء مما نسب اليه بل لان خصومه الذين عزوا فشلهم في الحياة اليه قد ماتوا إذ هو قد بلغ التسعين من عمره واذا فرضنا ان خصومه كانوا في سنه فالمرجح انهم لم يعيشوا الى هذه السن المتقدمة ولذلك فان الصحف لم تعد تذكر إساءاته القديمة للجمهور وللتجار

اما هذه الاساءات فلا يشك فيها أحد. فقد كان روكفلر لا يعرف الحنـان أو العطف في خططه . فكان اذا وجد شركة تزاحمه عرض عليها شيئين لا ثالث لهما .وهما إما الاندغام في شركته ، وإما الموت بالمزاحمة وكثير من الشركات التي لم ترض بالاندغام ماتت

ولـكن هذا الاندغام كان على حساب الجمهور لان المزاحمة كانت تعمل لأنزال الأثمان ولـكن في الاندغام يرتفع الثمن



المستر روكفلر الاب يلعب الجولف

ويضطر الجمهور الى ان يدفع ما يطلب منه بلا معارضة

ومن الكلمات المأثورة عن روكفلر وهي تدل على ما يستسر في ضميره قوله : « من واجب كل انسان ان يجمع من المال كل ما يستطيعه ويدخر منه وينفق منه في البر كل ما يستطيع »

وقوله : « ليس في العالم شعور يماثل شعور الاعتماد على النفس الذي لا يمكننا ان نعمل شيئاً بدونه »

ولـكن لروكفلر فضلا يجب ألا ننساه بازاء جمعه للثروة وإدمانه التفكير في المال حتى قال فيه أحد خصومه : « انه مجنون بالمال »

وهذا الفضل يكاد يكون اختراعاً لا يقل في قيمته عن اختراعات اديسون أو فورد . فانه نظم البر

وهـذا النظام قد اهتدى اليه بعد اخطاء . فانه بعد أن جمع ثروة طائلة أراد أن ينفق منها على الاعمال الخيرية فوجد نفسه يتورط من آن لآخر . فألف هيئة من العلماء سماها « جمعية البر » وهـذه الجمعية تدرس المسائل الاجتماعية في جميع أنحاء العالم وتقر على إنفاق المبالغ وتخصيصها. وقد أنفق المستر روكفلر الى الآن عن سبيل هذه الجمعية ما ينيف على ١١٠ ملايين من الجنيهات . ويكاد يكون له في جميع القارات مؤسسات للبحث العلمي واكثرها في الطب . وفي مصر واحدة من هـذه المؤسسات وهي للبحث عن الامراض التي تصيب القرية المصرية

أخطر ما رأيت

حديث للاستاذ احمد شفيق باشا

حدثنا الاستاذ أحمد شفيق باشا فقال : « لما انفجرت الثورة العرابية منذ ٤٧ سنة هجر الخديو توفيق القاهرة ، ونزح بأسرته وأفراد حاشيته الى الاسكندرية ، وكنت أنا ودرويش باشا ومحمد زكي بك التشريفاتي ضمن هذه الحاشية . فنزلنا جميعاً في قصر رأس التين ، ولكن ما لبثنا أن وجدنا أنفسنا في مسقط القنابل الانجليزية وبين نيران العرابيين ، فاضطر الخديو أن ينتقل هو ومن معه الى مكان آخر بعيداً عن الاخطار ، فعرض عليه الانجليز أن يستقل احدى سفنهم في عرض البحر حتى لا يلحقه أذى عند اشتباك الفريقين المتحاربين ، فأبى الخديو توفيق ذلك ، واستقر رأيه على أن ننتقل جميعاً الى قصر مصطفى باشا فاضل بناحية سيدي جابر ـ وقد كان ـ وانتقلنا اليه حيث كنا بعيدين عن ميدان القتال

« وما شعر العرابيون بانتقال سمو الخديو الى قصر مصطفى باشا فاضل حتى أرسلوا اليه خمسمائة راجل من الجنود المسلحين ، وثلثمائة فارس (سواري) وبطارية بقيادة محمد بك منيب فطوقوا القصر من جميع نواحيه مشهرين الاسلحة والبنادق . وقد ادعوا أنهم حضروا للدفاع عن حياة سمو الخديو ، ولكن نظامهم العسكري كان يدل على انهم حضروا لمحاصرتنا بالقصر

« ولما بلغ سمو الخديو ذلك ارسل في استدعاء قائدهم محمد بك منيب ، فحضر الى سموه وما خرج من عنده حتى كان قد استماله اليه ثم سعى محمد بك منيب في استمالة من معه من الضباط الى الخديو ، ففكوا الحصار ونكسوا الاسلحة والبنادق التي كانت مصوبة نحو القصر ، وقد كان ذلك اثناء ضرب



صاحب السعادة احمد شفيق باشا

الاسكندرية والقتال دائر بين الاسطول الانجليزي والحصون المصرية يوم ١١ يوليو سنة ١٨٨٢

« وما غابت شمس ذلك اليوم حتى كان الانجليز قد احتلوا الاسكندرية وهدموا الحصون المصرية واخذوا يطاردون العرابيين غير ان سليمان بك داود كان معسكراً اذ ذاك في جهة حجر النوتية ، فلما تحقق من انتصار الانجليز على اخوانه العرابيين اسرع بالذهاب الى قلب الاسكندرية ورأى أن يتخذ وسيلة الجيش المنهزم في احراق ما وراءه من قرى ومدن كي لا يتسنى للعدو الانتفاع بها . لذلك أمر جنوده باشعال النار في ثغر الاسكندرية يوم ١٢ يو[ليو] سنة ١٨٨٢

« وفي مساء هذا اليوم رأى الخديو ... ينتقل بمن معه الى قصر رأس التين ... للعرابيين الذين كانوا في ذاك الوقت ... الحنق والغيظ لانكسارهم . فصار ... والضباط الذين كانوا حول القصر يعاو[نون] في انتقالنا ، وركب سمو الخديو تو[فيق] ودرويش باشا في عربة ، وركب ... الاسرة وأفراد الحاشية ، ومشى ... الآخر ، وتعلقت أنا ومحمد زكي بك التشريفاتي ... خلف احدى العربات ، واستمر هذا ... الى الساعة الثالثة بعد منتصف الليل

« وكانت المدينة في هذه الاثناء متأ[ججة] بالنيران والفوضى ضاربة أطنابها ، و... النهب والسلب دائراً في أنحائها وصادف ... هاجم العربة التي كنت متعلقاً خلفها ... وزكي بك اعرابيان متسلحان يريدان ... وقتل من فيها ، غير أننا استطعنا أن ... عن عزمهما بطريقة ودية ... ولا ر[يب] ... اجتيازنا للطريق الذي بين قصر م[صطفى] باشا ، ورأس التين كان من أخطر الا... اذ كنا في الحقيقة نجازف في تلك ... باختراق النيران وأشد الاخطار ... أرَ في حياتي مثلها

« وأخيراً وصلنا الى قصر رأس [التين] فوجدنا الجنود الانجليزية قد أحاطوا به ... وما رأوا سمو الخديو حتى أسرعوا الى ... تحية عسكرية ، ثم دخل سموه القصر ... في انتظاره القائد سيمور الذي أسرع ... لقائه محيياً إياه تحية تليق بمقامه »

عبد الله نوفل — أو — شارل الجاسوس

ألماني يؤسر في السودان ثم يسلم على يد الدراويش

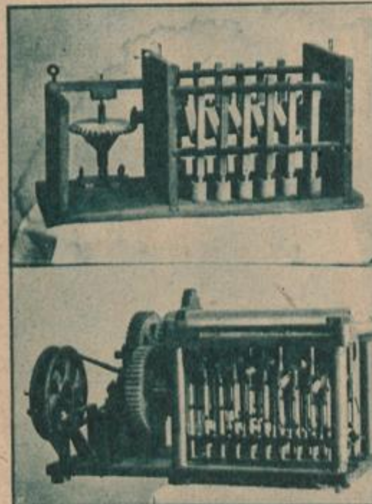

عبد الله نوفل يكتب الخطابات السرية وهو مقيد في سجنه

في سنة ١٨٢٠ استولى محمد علي باشا السودان فأصبح قطعة من الاملاك رية غير ان الاضطرابات لم تخمد فيه منذ ه بسبب ثورات بعض القبائل، وهجمات ود الحبشة على الحدود السودانية، وسوء رف بعض الحكام الترك وجباة الضرائب. ومكثت الاضطرابات تتقد نيرانها حتى ر في السودان رجل يدعى محمد احمد م انه هو « المهدي » المنتظر والتف وله السودانيون وكوّن جيشاً كبيراً ربة مصر، ووقعت بينه وبين الجيوش رية عدة وقائع انتهت بانهزامه هو ومن ه من الانصار

وكانت الحكومة المصرية في ذلك الوقت تستخدم طائفة من الجواسيس الاجانب الذين التحقوا بقلم المخابرات. وكان من هؤلاء الجواسيس رجل ألماني يدعى شارل نيوفلد، نزل مصر متاجراً ولكنه ترك التجارة والتحق جاسوساً للحكومة المصرية في السودان، فأعد رحلة طويلة الى هذه البلاد في سنة ١٨٨٧ واستصحب معه تسعة أشخاص منهم حسيب الجابي وعلي الامين اللذان كانا يشتغلان بقلم المخابرات، وكاتب عربي يدعى الياس؛ وخادمة تدعى حصينة وخمسة رجال آخرين. وقام شارل على رأس هذه الجماعة بصفة تجار صمغ حتى وصل الى الدراري فابتدأ يشتري الجمال. ولما وصل الى وادي حلفا التقى بهوجل الذي سبقه كي يعد له سائر المعدات اللازمة لهذه لرحلة وقد وجده مستحضراً لعدد من الجمال اشتراها من أحد القبائل

وكانت كل التدابير تهيأ سراً حتى لا يشعر بقدومهم الدراويش فيقبضوا عليهم وينكلوا بهم. غير أنه في أثناء الطريق جاء الى شارل نيوفلد رجل اسمه عبد القادر ونصحه ألا يغتر بحسيب الجابي لأنه يشتغل جاسوساً للدراويش كما يشتغل جاسوساً للحكومة المصرية، وطلب منه أن يحذره في كل حين وألا يسترشد به في معرفة الطريق. وكان شارل قد أخذ حسيب الجابي وعلي الأمين بصفة دليلين له، غير ان شارل لم يعبأ بما أخبره به عبد القادر إذ كان يعتمد على الخارطة التي رسمها لرحلته، وقد أخذ حصينة معه لانها كانت خادمة أحد شيوخ قبائل السودان ولها دراية بالطريق لذلك استمر في رحلته بحزم ورباطة جأش حتى وصل الى حلفا، وهناك علم ان أربعين رجلا من رجال الشيخ صالح حضروا لاخذ أسلحة وذخائر. وكان الشيخ صالح من أعداء الدراويش لذلك قابل شارل الاربعين رجلاً وأعطى لهم ما طلبوا من الاسلحة والذخيرة ثم اختار هو واصحابه أن يسيروا معهم حتى يامنوا عادية الدراويش الذين قد يلاقونهم في الطريق، غير انه ترك حسيب وهوجل في حلفا لقضاء بعض المهمات وأمرهما أن يلحقا بهم عند بير سليمة. وسار الباقون مع رجال الشيخ صالح في الساعة العاشرة صباح أول ابريل سنة ١٨٨٧ واجتازوا النيل الى الضفة الغربية وبعد يومين لحق

(البقية على صفحة ٣٨)


آلتا البارود اللتان اخترعهما عبد الله نوفل للتعايشي

موسوليني ! شترزمان ! ماساريك ! بينش !

أول صحفي مصري يقابلهم ويحادثهم

انتهز الاستاذ كريم ثابت فرصة وجوده في اوربا اخيراً في اثناء مرافقته للرحلة الملكية وقابل اقطاب السياسة فيها ونشر احاديثه معهم وقد طلبنا منه ان يتحدث الى القراء عن تلك المقابلات فوافانا بالمعلومات التى ننشرها هنا مع الصور التى اهداها اليه أشهرهم . أما المسيو ماساريك فقد فاز حضرته بحديث منه لما كان رئيس الجمهورية التشكوسلوفاكية في مصر

الخطوة الاولى

لكل صحفي خطط مختلفة وأساليب متنوعة للحصول على خبر يصبو الى استقصائه أو للوصول الى عظيم يتوق الى مقابلته ويرنو الى محادثته ولا أظن ان الأوان قد آن بعد لأحدث القراء عن المسلك الذي سلكته لأفوز بزيارة العظماء الذين أتيح لي مقابلتهم في خلال رحلتي الاخيرة الى أوربا ولكن حسبي أن أقول في ذلك كلمة واحدة وهي انك لاتستطيع محادثة عظيم من اولئك العظماء في مكتبه الحكومي بصفته الرسمية



السنيور موسوليني وترى كلمة اهداء وامضاءه تحت الصورة

مالم توافق « الجهات المختصة » على هذه المقابلة بالاجماع والمراد بالجهات المختصة مفوضية الدولة التي تريد مقابلة وزيرها الاكبر وادارة المطبوعات في حكومته وقسم البروباغندة في وزارته - فمتى أجمعت هذه الجهات الثلاث على ان « لا مانع » من مقابلتك للوزير الذي تبغي مقابلته أمكنك في تلك الساعة أن تشرع في اعداد عدتك لتفوز بادراك غايتك . ويضاف الى ذلك في ايطاليا ان الصحفي الأجنبي لا يستطيع مقابلة السنيور موسوليني مالم يوافق « سكرتير الفاشستي في الخارج » على هذه المقابلة ايضاً . ومن هنا يتبين للقارىء بعض « الاجراءات الرسمية » التي ينبغي اجراؤها قبل البدء بالمهمة

الاستعداد للمقابلة

وعندما تتثبت من أن الصعاب قد ذللت وان الوزير الخطير سيحدد موعداً لمقابلتك فأول ماتشرع في عمله - وهو ما فعلته بنفسي - أن تجتمع ببعض المحيطين بالعظيم الذي ستقابله وتقف منهم على ما تجهله عن أخلاقه وعاداته كأن تعرف نوع الحديث الذي يروقه والموضوعات التي تلذ له لأنه يجب ألا يغرب عن بالك ان زمان المقابلة

العادية محدد بدقائق معدودة فاذا ... منذ اللحظة الاولى في إيجاد « جو ... يكسبك عطف العظيم الذي ... فبشر بفشل محقق لأنه يستطيع ... الحالة بعد تبادل عبارات التحية أن ... سؤالا أو سؤالين ثم يشكرك على ... وينهض واقفاً فتدرك ان المقابلة ا... أن توفق الى الحصول على تصريح ... منه أما اذا ألفاك محيطاً بأعماله ملماً ... فانه يرتاح الى رؤية صحفي أجنبي ... كل هذه المعلومات فيفيض في حديث...



المسيو ماساريك وامضاؤه تحت الصورة



الدكتور بينش وقد وقع بامضائه على الصورة

ولذلك ترى الاستعداد للمقابلة ضرورة لا مندوحة للصحفي عنها وليس معنى هذا ان تعد أسئلتك مقدماً فهذا لا يجديك نفعاً لان المفروض بحكم العرف وأصول المقابلات ان العظيم الذي تقابله هو الذي يبدأ بالكلام لا أنت ولكن الاستعداد يفيدك أيضاً في تحويل الحديث بلباقة الى الموضوعات التي تريد ان تعرف رأي ذلك العظيم فيها

عند موسوليني

واضرب لذلك مثلاً مقابلتي للسنيور موسوليني فان اخصاءه يعرفون عنه انه لا يحب « التفخيم المذوق » كأن تقول له ان اسمه أصبح مشهوراً كاسم نابليون فانه ينفر من ذلك نفوراً شديداً لا ، بل انه يكره ان يذكر اسم نابليون أمامه في هذا المعرض لأنه يرى ان الذي فعله نابليون شيء وان الذي يفعله هو شيء آخر ولكنه يحب ان يسمع الناس تقول عنه انه يحاول ان يعيد الى بلاده سالف عزها لأنه لا يفتأ يجاهر بذلك في كل خطبة من خطبه فلما استهل حديثه معي بسؤالي . هل هي المرة الأولى التي أزور فيها رومة ؟ أجبته بقولي: « أجل ويجب عليَّ ان أعترف بأنني لم أجيء الى رومة لمشاهدة آثارها ومعابدها فقط وانما جئت اليها خصيصاً لمشاهدة ذلك الذي يحاول ان يجدد دارس مجدها » ثم سردت له بايجاز ما درسته من اصلاحات الثورة الفاشستية وقد استعملت لفظة « ثورة » لا « حركة » أو « حكومة » لانهم قالوا لي انه يحب لفظة « ثورة » فساعدني ذلك على سؤاله عن رأيه في الثورات ومصيرها وفي أهمية النظام في حياة الشعوب والافراد ولما أوشك ان ينتهي من كلامه في هذا الصدد قلت له انه من بواعث افتخار الصحفيين ان يحيوا فيه زميلا قديماً فأدى ذلك الى الكلام عن الصحافة وشؤون الطباعة في مصر وأوربا

عند بينش وشترزمان

ولما قابلت الدكتور بينش وزير خارجية تشكوسلوفاكيا كان سعادته عائداً من مؤتمر جمعية الامم فقال لي انه متعب ويشعر بحاجة شديدة الى الراحة ولما كنت اعرف عنه مبلغ اهتمامه العظيم بانجاح جمعية الامم كنت قد عنيت بدرس اعماله فيها فسردت له بعضاً منها على سبيل الاعجاب بها فأثار ذلك اهتمامه واخذ يحدثني عن الجمعية بافاضة الى ان قال: « ان الشعوب الفتية في حياة السياسة الدولية يجب ان تكون اول من يتمنى نجاح الجمعية » فانتهزت هذه الفرصة لاسأله عن نصائحه لكل دولة فتية في حياة السياسة الدولية ، ولما تكلم عن تعبه انتهزت الفرصة لاسأله عما ينوي عمله بعد اعتزاله الوزارة

وصفوة القول انه ينبغي على الصحفي الذي يحادث اولئك العظماء ألا يدع حبل الحديث يقطع لحظة واحدة والا اذا سكت فان العظيم الذي يقابله يعتبر الزيارة قد انتهت فينهض واقفاً ليأذن له في الانصراف ولذلك كنت كلما اشعر بان الواحد منهم أوشك أن ينتهي من كلامه في نقطة من النقط أصل هذه النقطة بنقطة أخرى فوراً كي لا ينقطع الكلام بيننا دقيقة واحدة

ومما لاريب فيه أن مقابلة الدكتور شترزمان وزير خارجية المانيا كانت أصعب ما لقيته في سلسلة تلك المقابلات فانه قليل الكلام الى درجة انني كنت مضطراً الى سحب الكلمات منه سحباً وقد اقتضى ذلك مني جهداً كبيراً وتعباً عظيما لانني كنت مرغماً على الانهيال عليه بالسؤال تلو السؤال بلا انقطاع ومن دون استعداد ولا تردد كي لا أدع له مجالا لانهاء المقابلة فلما انتهت انصرفت من حضرته وقد غدت أعصابي في حالة لم أعهدها في نفسي حتى ذلك اليوم

كريم ثابت



الهر شترزمان وقد أمضى اسمه تحت الصورة

الشتاء الماضي : ابرد شتاء منذ مائة عام

صحة ما توقعناه فى ديسمبر الماضى



عدد « كل شيء » الصادر يوم ١٠ دسمبر سنة ٩٢٨ كتبنا مقالاً عنوانه « سيكون هذا الشتاء بارداً » وقلنا ان أعظم الاسباب لبرودته هو ثوران البراكين وخصوصاً واحد منها ثار في أوائل أغسطس من سنة ١٩٢٨ في الهند الشرقية الهولندية وكان بركان أتنا في جزيرة صقلية وبركان فيزوف القريب من نابولي قد ثارا أيضاً . وقلنا إن الادخنة التي تصعد من البراكين تملأ الجو بذرات من الغبار تحجب أشعة الشمس عن الأرض وبذلك تقل الحرارة وتزداد البرودة

وهذا ما وقع بالفعل في الشتاء الماضي الذي كانت برودته قارسة لأقصى غاية . فقد اشتد البرد في جهات أوربا اشتداداً جعل التلغرافات لا تنقل من الأخبار شيئاً سوى أخباره بل يقال ان البرد لم يشتد هذه الشدة منذ اكثر من مائة عام في أوربا . وامتد بساط البرد والثلج من شمال أوربا فكساها كلها ونزل الى البحر المتوسط فجمدت مياهه في البندقية وحواليها مع ان هذا لم يحدث لها منذ قرون وكان البرد على شدته القصوى في بحر البلطيق فقد خرجت باخرتان من نروج تقصدان الى ألمانيا فجمد الماء حولهما وكان بهما نحو ١٦٠٠ شخص مكثوا يومين حتى جاءتهم النجدات من الشمال والجنوب . واقترضت ألمانيا وأسوج من فنلندا بواخر خاصة بتحطيم الثلوج وكان تجمد المياه يحدث أحياناً فجأة على غير انتظار فقد حدث في مدينة سباندا في ألمانيا ان ست بجعات كانت تسبح في حديقة بها ...



القطار الخاص لرفع الثلوج المتراكمة في طريق السكة الحديدية في الشتاء الماضي



بعض الناس يسيرون بالأقدام على نهر الرين الذي تجمد من شدة البرد في الشتاء الماضي



جامع صوفيا في الاستانة مغمور بالثلج



الثلج يغمر الشجر في احدى حدائق مونت كارلو



منظر غريب : رجال المطافىء يحاولون اطفاء حريق في انجلترا ولكن الماء يصل الى الحائط ويتجمد ! ...

واسعة تجمد الماء على هذه البحيرات وارتبطها الثلج في مكانها لا تستطيع الحركة حتى جاءوا لها بماء ساخن صبوه حول أرجلها فنهضت منه بعد أن ذاب الثلج

وحدث في النمسا أن الذئاب جاعت فأغارت على مدرسة وقتلت ١٦ صبياً أكلت لحومهم وهم بالفصول يدرسون

واستكلب الشتاء وصار يهرأ الايدي والآذان والارجل . ففي ثلاثة أيام في برلين حمل الى المستشفيات نحو ٥٠٠ شخص من هرء البرد القارس. وقطعت الايدي والارجل لخمسين منهم لأن البرد هرأها وأتلفها . وذهب بعضهم الى الجبانة لدفن الموتى فاحتاج الى وضع لغم من الديناميت تحت الثلج لكي يكشف الارض للدفن

ومن المناظر المضحكة في حادث يحكي أن واحداً مات فحملوه على مزلجة وسار الناس خلف جنازته في المشهد وهم على زلاجات أي قباقيب تزلج على الثلج . ويكاد يكون الجمع بين التزلج الذي يشبه الرقص ووقار الحزن والجنازة غير ممكن . . .

وكان الصبيان في المدارس عندما يطلب منهم الخروج من الفصول في الفسحة أو في آخر النهار يرفضون خوفا من البرد

ووقعت نكبات بالنور الذين يعيشون في الخلاء فقد كان البرد يقتل كل يوم عدداً وافراً منهم في أوربا وخصوصاً في رومانيا وبولندا حيث يكثرون . فقد مات في بولندا منهم ٣٤ نوريا في ليلة واحدة

وجمد البرد في مياه السين فكان الباريسيون يجتازون به مشياً على الاقدام .

ولم يكن البحر الشمالي يجمد ولكنه جمد الى حد كبير . حتى الآستانة نفسها أصابها البرد فمات منها ستة في ليلة واحدة وهجمت الذئاب عليها ووجد رجل على قرن الذهب وقد أكلت نصفه

وأعارت المحلات التي تقرض الناس النقود على رهائن الملابس ملابسهم لكي يلبسوها مدة الزمهرير في باريس

ولم يبلغ البرد هذه الشدة في القارة الاميركية ولا يعرف ما بلغته في آسيا ولكن ليس شك في أنه كان في غاية الشدة

ومن الغريب أن يكون الحر قد اشتد في أوربا وأميركا بعد هذا البرد الشديد الى درجة ان قتل ١٠ أشخاص في نيويورك في الأسبوع الماضي



في حديقة غابة بولون في فرنسا : الماء المتساقط من الصخور يتجمد قبل وصوله الى البركة التي تحتها

معرض الاسبوع



جلالة الملك فؤاد يغادر باريس الى لندن

غادر حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد باريس في ٢٢ يوليو الماضي قاصداً لندن وقد احتشد في محطة السكة الحديد كبار موظفي وزارة الخارجية والداخلية الفرنسية وموظفو المفوضية المصرية والجالية المصرية وأدت التحية لجلالتـه فصائل الحرس الجمهوري . وترى صورة جلالته فوق هذا الكلام مطلا من نافذة المركبة الخاصة التي أعدت لركوبه في قطار السهم الذهبي يحيي المودعين ويشكرهم



ولي عهد انجلترا يتأمل في طيارة المانية

افتتح سمو البرنس أوف ويلس ولي عهد انجلترا معرض الطيران الدولي الذي أقيم في أولمبيا بلندن في ١٦ يوليو الماضي وعرضت فيه أحدث الطيارات وتراه في الصورة يتأمل في طيارة جديدة من صنع مصانع « يونكرز » الالمانية



رئيس الوزارة في لندن

الى اليمين أحدث صورة أخذت لدولة محمد محمود باشا وهو واقف على السلم الخلفي للمفوضية المصرية في لندن ننشرها بمناسبة المفاوضات الدائرة بين دولته وأقطاب الوزارة البريطانية لعقد اتفاق بين مصر وانجلترا

ردم البرك في الشرقية

الى اليسار: صورة حضرة صاحب العزة سعيد العزبي بك مدير الشرقية في أثناء زيارته لبلدة الشاص مركز بلبيس بمناسبة ردم البرك في هذه الناحية. وترى حضرته جالساً في الوسط وحوله كبراء موظفي المديرية والمركز





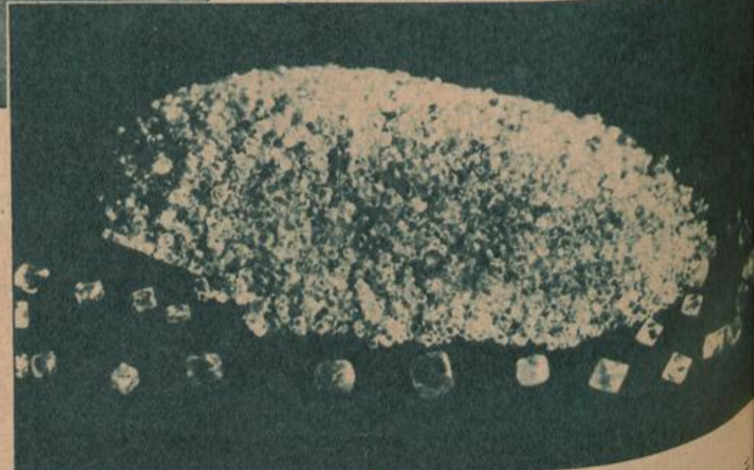
الانبا كيرلس في ديردرا

فوق هذا الكلام صورة نيافة الانبا كيرلس مطران الحبشة عند وصوله الى مدينة ديردرا. وقد جلس في السيارة التي أقلته من المحطة الى قصر الحاكم، والى يساره سعادة حاكم هرار وهو ابن عم جلالة الملك تفري



الهبوط من أعلى الجو

تمثل الصورة التي فوق هذا الكلام منظراً من المناظر المثيرة للاعصاب التي شهدها الجمهور الانجليزي في أثناء حفلة الطيران التي أقيمت في «هندون» بلندن في ١٣ يوليو الماضي فقد وثب ستة من الطيارين من ثلاث طيارات محلقة في الجو واستعانوا على الهبوط بالمظلات الواقية «البراشوت» ولكنهم تصادموا ببعضهم وسقط أحدهم فوق مظلة الآخر ومع ذلك فقد وصلوا الى الارض دون أن يصاب أحدهم بضرر



حفنة من الماس

نتمنى لكل قارىء من قرائنا أن يظفر بحفنة من نوع هذه الحفنة التي يراها في هذه الصورة فهي قطع من الماس مرسلة من مناجم جنوب افريقية الى لندن يبلغ وزنها ٢٤٫٣٠٠ قيراط وثمنها مائتان وخمسون الف جنيه!!..

بمناسبة اختراع السينما المتكلم

قصة السينماتوغراف

من هما مخترعاه وكيف تم اختراعه ؟


توماس اديسون

لا يزيد عمر السينماتوغراف عن ٣٣ سنة ومع ذلك فان له من الدور في العالم ما يزيد الآن على خمسين ألف دار ويبلغ عدد الذين يدخلون هذه الدور كل أسبوع نحو ٢٥٠ مليون متفرج . ولا يكاد يعرف الانسان صناعة أخري راجت هذا الرواج السريع في هذا الوقت القصير سوى صناعة الاتومبيلات . وكلتا الصناعتين أميركية الاصل وهي الى الآن أميركية أيضاً في عظم الاموال المؤثلة فيها . وقد أوجد السينماتوغراف أبطالا جداً يتناول الواحد منهم مرتباً يتراوح بين ٥٠٠٠٠ و ١٠٠٠٠٠ جنيه في العام

والآن يتطور السينماتوغراف بل هو قد صار على حداثة عهده شيئاً قديماً حتى أن أبطاله أو نجومه يفكرون في تركه لأن الانظار تتجه الآن الى السينما المتكلم الذي سيأخذ مكانه . وجدير بنا ونحن في هذه النقطة من الانتقال أن ننظر نظرة سريعة في تاريخ السينماتوغراف

وأول من فكر في السينماتوغراف هو أديسون فانه أراد أن يجعل لاسطوانة الفنوغراف التي اخترعها قبل القرص عيناً ترى كما أن لها أذناً تسمع . وكان ذلك حوالي سنة ١٨٨٧ واستطاع أن ينقل صوراً متحركة مختصرة على اسطوانة الفنوغراف

ولكن اسطوانة الفنوغراف كانت في الحقيقة عقبة للاختراع لانها شغلت أديسون ومنعته من أن يفكر في شيء آخر غيرها وكان جورج ايستمان الاميركي في الوقت نفسه يفكر في ايجاد مادة لدنة يمكن نقل صور متحركة عليها . وسمع عن أديسون أنه يطلب آلة تسير بطريقة المدفع الرشاش وتدور كالساقية وعليها الصور فاخترع ايستمان الفلم المعروف

وكان ايستمان معروفاً في ذلك الوقت بأنه هو الذي اخترع الكوداك للتصوير فارسل اليه أديسون يطلب قطعة من الفلم أي الشريط الذي اخترعه عرضها بوصة وطولها ٣٠ قدماً وأرسل ٥٠ قرشاً ثمناً لهذا الطلب . وما يزال هذا الطلب مسجلاً في مكاتب ايستمان

ومن ذلك الوقت تمّ الاختراع الذي يعزى الفضل فيه لأديسون وايستمان

وشرع أديسون ينقل الأشياء التي يحبها الجمهور مثل صور ... والابطال المعروفين في حمل الأثقال

وفي سنة ١٨٩٥ افتتح ... داراً للسينماتوغراف في نيويورك ... دار من نوعها في العالم . وفي ... بعد بضعة أشهر افتتحت دار ... وأخرى في باريس

على أن الاقبال لم يكن ... المناظر لم تكن تجذب الجمهور ... أحد الي سنة ١٩٠٢ في تمثيل ... على اللوحة الفضية . ولكن في ... السنة مثلت درامة ونقلت حياة ... المطافيء وابتدأت الحركة السينمائية ... عظيم من تلك السنة

والآن والسينما المتكلم يريد ... على السينما الصامت يجب ان ... هذين المؤسسين اديسون وايستمان


المستر ايستمان



الامير فاروق

تبحر جلالة الملكة الى أوربا في ١٥ الجاري . أما سمو الامير فاروق فيبقى في مصر ولا صحة لما كتبته بعض الجرائد في الشتاء الماضي من أن جلالة الملك سيدخله في السنة القادمة كلية « ايتن » بانجلترا فان جلالته يريد قبل أن ينتقل سموه الى الخارج أن يشب على تربية شرقية مصرية حتى تتأصل في نفسه تقاليد شعبه وقد بدأ سموه أخيراً بتعلم اللغة الانجليزية علاوة على العربية والفرنسية

امضاء الملك

في الحفلة الساهرة التي أقيمت أخيراً في « برن » عاصمة سويسرا بعد المأدبة التي أدبها جلالة الملك اكراماً لفخامة المسيو « هاب » رئيس الاتحاد السويسري شنفت آذان المدعوين مغنية سويسرية من أشهر مغنيات أوربا ولما انتهت الحفلة سألها سعادة سابق وهبه باشا عن الاجر الذي تريده فقالت انها تحسب نفسها سعيدة لانه أتيح لها أن تغني في حضرة ملك مصر وانها تعد ذلك أكبر أجر تقاضته في حياتها فألح عليها سابق باشا فقالت: «انني أتوق الى التشرف بالحصول على شيء واحد فقط وهو امضاء جلالة الملك » فتفضل جلالته مدفوعاً بديمقراطيته العظيمة ووقع لها امضاءه الكريم على برنامج الحفلة

فخرى باشا

ينتظر أن يعود جلالة الملك الى فرنسا بعد انتهاء زيارته لانجلترا كي يستشفى كعادته في مدينة « فيشي » الشهيرة بمياهها المعدنية ومما يروى عن معالي محمود فخري باشا وزير مصر المفوض في باريس انه لما غادر مصر الى اوربا ليتقلد مهام هذا المنصب في العاصمة الفرنسية أخذ معه أصيصاً مملوءاً بتربة مصرية ووضعه بجوار مكتبه في دار المفوضية بباريس « ليذكره دائماً بأرض مصر » كما قال يومئذ

النحاس باشا

كان دولة مصطفى النحاس باشا جالساً في مكتب الفقيد العظيم ببيت الامة في اليوم الذي أذيع فيه نبأ اقالة اللورد لويد فدخل عليه بعض أعضاء الوفد المصري والهيئة الوفدية وسألوه عن رأيه في هذه المسألة الخطيرة الشأن فأجابهم بقوله : «طالما حذرته من عاقبة سياسته حتى أننا لما كنا نتناقش في مسألة قانون الاجتماعات قلت له صراحة : «انه اذا حدثت أزمة بين البلادين فأنت الذي تكون المسئول عنها » وقد شاء الله أن يثبت له انه لم يكن على حق فيما فعل »

لقب المندوب السامى

ظل اللورد لويد يلقب « بفخامة » اللورد الى ان اعتزل منصبه فصار يعرف عندئذ « بجناب » اللورد لان العرف جرى على ان لا يلقب بلقب « فخامة » إلا المندوب السامي القائم بمهام منصبه . والمقول ان المرحوم جندي ابراهيم بك صاحب جريدة «الوطن» كان أول من أطلق لقب «فخامة» على المندوب السامي البريطاني في مصر

مع الشمسى باشا

بمناسبة ما جاء في غير هذا المكان عن اللورد لويد ومعالي الشمسي باشا نورد انه لما عاد معاليه من أوربا في الشتاء الماضي ذهب الى دار المندوب السامي البريطاني وترك بطاقته للورد لويد عملا بأصول اللياقة والمجاملة . وبعد يومين توفي والد اللادي لويد فكتب اللورد الى الشمسي باشا يشكره على بطاقته ويقول له انه كان يود أن يدعوه الى العشاء معه ولكن حداد اللادي قرينته يحول دون ذلك . والظاهر ان اللورد اخطأ في كتابة عنوان الظرف فأرسل الكتاب الى معالي الاستاذ احمد لطفي السيد بك بوزارة المعارف خطأ فلما فض غلافه تبين له الخطأ فأعاده الى الشمسي باشا

الخديوى السابق

لما كان الشيء بالشيء يذكر نروي للقراء هنا انه لما زار سمو الخديوي السابق بلاد الانجليز في عهد الملكة فكتوريا لتسوية العلاقات المتوترة بينه وبين الحكومة البريطانية أصيب سموه فجأة بمرض ألزمه الفراش فجزعت عليه الملكة فكتوريا جزعاً شديداً اذ خشيت أن يشاع أن الانجليز ألحقوا به سوءاً في اثناء إقامته في بلادهم فظلت توفد اليه كبير أمنائها مرتين في اليوم الى أن أبل من مرضه

رئيس تحرير المقطم

يبحر في هذين اليومين الى اوربا الاستاذ خليل ثابت بك رئيس تحرير المقطم ليمضي ما بقى من فصل الصيف متنقلا بين عواصم اوربا الكبرى ومن المعروف عنه انه يمقت السفر وينفر منه نفوراً شديداً وليس أدل على ذلك من انه اقام في العاصمة اكثر من خمس وعشرين سنة ولم يزر الاسكندرية إلا مرة واحدة من نحو سنتين تقريباً

من هم أبرز الأشخاص

في عصرنا ؟

رأى تشارلي تشابلن


١ – اينشتين


٢ – لويد جورج


٣ – موسوليني


٤ – تروتسكي

نشرنا في العدد ١٨٦ من « كل شيء » مقالا عن رأي الاديب الاميركي ارشبولد هندرسون في أبرز الأشخاص في عصرنا وقد ذكر بينهم الممثل المشهور تشارلى تشابلن لانه أمير السينما

ولكن تشارلي قد عاد هو نفسه يكتب أسماء هؤلاء الاثنى عشر . ولم يذكر نفسه بينهم بل ذكر ممثلاً آخر هو آل جولسون . أما العظماء في رأيه بحسب ترتيبهم فهم :

الاول اينشتين لانه رجل علم وفن يلعب الكمنجة ويفكر في العلم وقد أخرج للعالم نظريتين تقلبان أساس العلوم الطبيعية

والثاني هو لويد جورج لأنه استطاع ان ينشر اصلاحات كبيرة وبدع عظيمة في انجلترا المحافظة وخلق لنفسه أكبر عدد من الاصدقاء والاعداء

والثالث هو موسوليني لانه علم الايطاليين كيف يعملون ويكفون عن البطالة واللعب

والرابع تروتسكي لانه أوجد حضارة جديدة في العالم بنشره الشيوعية في روسيا

والخامس هو لندبرغ لأنه عبر المحيط الاطلنطي وظهر بعد ذلك بالمظهر اللائق الذي لا يشوبه أي غرور أو صلف أو تواضع كاذب

والسادس والسابع هما ملك انجلترا وولي عهده فان الامبراطورية البريطانية قد تعلقت بهما

والثامن هو هندنبرغ الذي نال احترام أعدائه مدة الحرب والصلح

والتاسع والعاشر هما المستر ويلز والمستر برنارد شو لانهما أكبر الادباء المعاصرين

والحادي عشر هو هوفر لانه رئيس الولايات المتحدة

والثاني عشر هو آل جولسون لانه الآن بطل السينما المتكلم


١٢ – آل جولسون


١١ – هربرت هوفر


١٠ – برنارد شو


٩ – الكاتب ويلز


٥ – لندبرغ


٦ – الملك جورج الخامس


٧ – البرنس أوف ويلس


٨ – هندنبرغ

الحرمان من السينما : عقاب جديد في ألمانيا

ما هو أثر السينما في أخلاق النظارة ؟



حكم قاض ألماني على صبيان اتهموا بالسرقة بالحبس ستة أشهر وبحرمانهم من السينما خمس سنوات وذلك لاعتقاده بأنهم تعلموا اللصوصية من الروايات السينمائية التي مثلت أمامهم فصول السرقات وتسلق الحيطان وفتح الأبواب ومهاجمة المارة ونحو ذلك . ولذلك فهو يحرمهم من السينما بعد خروجهم من الحبس

وقد تناولت احدى الصحف الفرنسية هذا الخبر وعرضته على بعض المشاهير من القضاة ورجال البوليس والعلماء تسألهم رأيهم في قيمة السينما الأخلاقية وقيمة هذا العقاب الألماني

وقد أجابها المسيو ستيلو وهو من الكتاب المفكرين بأنه لا يعتقد أن السينما يحض الصغار على ارتكاب الجرائم ولو كان ذلك كذلك لكان أصحاب السينما أولى الناس بارتكاب هذه الجرائم بل كان يجب أن يكون الممثلون أنفسهم مجرمين . والواقع خلاف ذلك كما هو مشاهد . فالتمثيل ورؤية التمثيل لا تعلم الناس الجرائم . ثم إن الجرائم التي ترى على اللوحة الفضية مع مايبدو فيها من براعة المثل تنتهي في الآخر بوقوع المجرم لأن الشرطي يجيء في الآخر ويقبض عليه ويخلص الفتاة التي اختطفت ويرد المسروق الى صاحبه

ولكن المسيو ستيلو يجد في السينما خطراً آخر وهو انه يعلم الناس حباً كاذباً لا وجود له بمناظر الغرام التي يعرضها على الجمهور فتتوهم الفتاة أوهاماً عن الحب لا أصل لها وقد تنغص عليها هذه المناظر عيشها لأنها لا تجد في الحياة الحقيقية شاباً جميلاً كالذي تتوهم وجوده من مناظر السينما

وقال المسيو شياب وهو مدير البوليس في باريس : « إننا اذا فرضنا أن هذا الاقتراح حسن فانه لا يمكن العمل به اذ كيف يمكننا أن نراقب ٤٠٠٠ دار للسينما ونمنع منها الصبيان الذين حكم عليهم بالحرمان من الذهاب اليها وكيف يمكننا أن نكلف أصحاب هذه الدور بمنع هؤلاء الصبيان ؟ »

وسئل المسيو جوستاف لوبون العالم المعروف فقال انه لا يعرف القيمة العملية لهذا العقاب ولكن الواقع أن السينماتوغراف هو أكبر قوة تعليمية في عصرنا تعمل للخير أو الشر . ثم قال : « انني يمكنني أن أجعل من الناس شيوعيين أو ملحدين أو مؤمنين أو ملوكيين اذا جعل السينما تحت تصرفي مدة قليلة من الزمن . أجل اني أعمل كل ما أريده بالناس ! »

وقال الدكتور فانشون وهو عالم معروف آخر : « اننا نعيش في عصر قد سادت فيه حاسة النظر على جميع الحواس فنحن نتأثر بأعيننا أكثر مما نتأثر بأية حاسة أخرى ومن هنا قيمة السينما في التربية والتعليم والتأثير في أذهان الناس وأخلاقهم . ولذلك فان تمثيل المناظر الدموية أمام الصبيان يجعلهم يألفون الدم ولا يبالون بالجريمة ومن هنا الضرر »





مذكرات فضولي

احتجاج

لا أستطيع أن أفهم أن امرأة تحب رجلاً أعمى دميم الوجه يسكن كوخاً قذراً ولكن النيابة تحقق مع ذلك الاعمى لأنه ضرب صاحب المنزل الذي يسكنه في جهة أبي السعود بسكين لاعتراضه إياه وهو يغازل امرأة في ذلك المنزل، والمقول في التحقيق أن ذلك الاعمى كثيراً ما تزوره النساء في مسكنه بذلك المنزل زيارات غرامية! وأولئك النسوة غير عمياوات، فهن يرينه ويعشقن جبهته البطيخية وخديه البرتقاليين ولحيته الصوفية وتينك العينين النضاختين!!!

ولا أدري الى أي حد بلغ التحقيق غير أني لا أتصور هذا الغرام العفريتي، ولا أعتقد إلا أن هناك سراً آخر غير افتتان أولئك النسوة بذلك الجمال المعكوس، وأكبر ظني أن التحقيق كاشف ما هنالك من الاشتراك في جريمة لا يبعد أن تكون اخفاء مسروقات يسرقها أزواجهن أو أقاربهن ان لم يكن متزوجات، وقد يكون هذا الأعمى مستودع مواد مخدرة من حشيش وافيون وكوكايين وهروين، أما كونه معشوقا فلا أصدقه إلا حين أرى لي عشيقات أو عشيقة واحدة على الاقل ولا ريب في أني اجمل منه وان تطابقت الأقوال على اني «ربنا ما يوريك وحش»!

ياسلام! صدق من قال «للناس فيما يعشقون مذاهب» فاذا كذب ظني وكان هذا الاعمى محبوباً فاني سأضع في عيني شحماً أو قطرة لأجلو بصري قدر المستطاع لأرى وجهي في المرآة لأرى الى أي حد بلغ ظلم السيدات لي بأعراضهن عني، وسأجتمع أنا وقباح الوجوه للاحتجاج

■■■

قرف

وقع الاختيار على المستر جولد ثورب ليكون كيماوياً مختصاً في مصلحة مجاري العاصمة، وأول ما يتبادر الى الذهن ان هذا المستر لا يهنئه أحد بهذه الوظيفة التي تشمئز منها النفوس، وسيقول الذين لا يعلمون، ماذا يحلل هذا الكيميوي – وماذا يحرم – من سيول تلك المجاري؟! وهل وصلنا الى ما وصلت اليه المانيا من العلم أو النشاط العلمي حتى نجيء بمن يستخرج المواد العطرة من مجاري العاصمة؟!! ولكن الرجل سيكون على ما أظن خبيراً في صيانة المواسير أو صناعة السماد الذي يؤخذ من خزانات هذه المجاري، فلا يطمع أحد في الفلور دامور أو الكولونيا أو الماورد

وقد كنا نحب أن يكون في الوطنيين من يسند اليه هذا المنصب، فنحن نتألم لان مدارسنا وارسالياتنا تستنكف التخصص ل مثل هذا العلم القذر مع امكان التخصص ل التمثيل وتاريخ الفلسفة وقصص جحا

بل هذا اعتراض غريب، فليأخذ المستر جولد ثورب للاختصاص في مجاري العاصمة أو مجاري البلاد الأزرق ما لنا نحن ولهذا «القرف»!!!

■■■

المخدرات

كتب فريق من أهل حي الكحكيين الى الصحف اليومية يشكون انتشار الكوكايين والهروين عندهم، ومعروف ان الكحكيين على مقربة من الازهر الشريف فهل بلغ من باعة تلك المخدرات ان يتوقحوا حتى يبيعوا (الكوكازفت) عند الازهر؟

كثرت هذه المواد المخدرة في البلد كثرة فظيعة، ولو جمع المعروض منها في السوق لكفى الكوكايين لتبييض الحيطان بدل الجير واستغنى مقاولو العمارات بالهروين عن الجمر وبالحشيش عن (القصرمل) وعمال تكون هذه الكميات حشيشاً وهروين وكوكايين مما يرسل الى مصر، والمعقول ان هذه المواد التي تباع في أسواقها بالقطر المصري ولا سيما القاهرة مما يصنعه المجرمون من مواد أخرى مخلوطة بهذه المواد، فقد ثبت انهم يصحنون جماجم الموتى ويخلطون مسحوقها بالكوكايين، فتكون سماً أشد فتكاً بالنفوس من الكوكايين؟ ولا ندري ماذا يصحنون مع غيره من المخدرات وويل للناس من الناس

وها قد عشنا إلى أن رأينا «الكوكو...

كتاب فاخر

اذا حفظت أعداد «كل شيء» أسبوعاً بعد أسبوع اجتمع لديك في آخر السنة مجموعة فاخرة من الصور والمقالات والنبذ والفكاهات تسرك وتسر من حولك. فاحفظ الاعداد بانتظام لتجليدها في آخر السنة

أطلب كل شيء كل يوم سبت

٥ - من هو ؟ امتحن معارفك في التاريخ

عالم عظيم وأثري مشهور ولد في بولون سيرمير من أعمال فرنسا سنة ١٨٢١ ونشأ ميالا الى الاسفار محباً للاكتشاف منذ نعومة أظفاره . اتفق أنه رأى تابوتاً مصرياً في متحف باريس وخطوطاً هيروغليفية منقوشة عليه فشعر بفجأة بميل شديد الى تعلم لغة الفراعنة وأكب عليها حتى حذقها وطلب من حكومته السفر الى مصر فأبت. ولكن في سنة ١٨٥٠ أرسلته على رأس بعثة الى مصر لاستكشاف بعض الكتب القبطية . واكتشف مدافن وآثاراً مصرية كثيرة . وتوفي في سنة ١٨٨٠ عن ٥٩ سنة . وترى هنا صورته . فمن هو ؟

(الجواب على صفحة ٤٤)



تباع على مقربة من الازهر ، وما أشد النكبة يوم أن توضع ماركات على الكوكايين كماركات كوكايين بن مالك وكوكايين ابن عقيل وكوكايين الاجرومية . . .

▪▪▪

هل لهم رخص

كنا نعرف أن في البلاد مكاتب تخديم يجد فيها الناس من يريدون من خدم المنازل فاعرفوا من الآن أن لدينا مكاتب لتخديم حملة الدبلومات من متخرجي المدارس العالية !

ثم نشرت الصحف اعلاناً بان بعضهم أنشأ ادارة عامة في القاهرة لها فروع في الاقاليم لتوظيف حملة الشهادات العالية في الحكومة وفي الاعمال الحرة ، ولا أدري ما هي الطريقة التي تتبعها هذه « الادارة العامة » ، والمشهور أن الحكومة تعلن عن الوظائف الخالية وتعقد لطلابها امتحاناً وتختار المهرة من حملة تلك الشهادات ، فهل اتفقت تلك « الادارة العامة » أو اتفق « مكتب التخديم » الجديد مع وزارات الحكومة ومصالحها على الغاء تلك القاعدة وتعهدت لها باحضار الاطباء والمهندسين والمعلمين ووكلاء النيابة كما تحضر لنا مكاتب التخديم الخدم والسفرجية والطباخين ؟

لو صح هذا لتوقعنا أن نرى في مكاتب هذه « الادارة العامة » أو هذا « المكتب العام للتخديم » حملة الدبلومات جالسين لانتظار من يطلبهم كما يجلس في مكاتب التخديم الذين بلا عمل من خدم البيوت والمطاعم ، ولا نظنها هزلت الى هذا الحد ، ولن نصدق الا أن هذا الاعلان كاعلانات الاطباء الروحانيين وقراء الكف و« نبين زين » وان هو الا كسب النقود « زي ما يكون » ما دامت تلك الاعلانات تنشر ومحلات هؤلاء الشطار مفتوحة ولا عتاب ولا ملامة

فمتى يكون في البلاد المصرية من الدبلومات الصناعية والمصانع ما يغني حملة هذه الشهادات عن أن يهانوا بنشر مثل ذلك الاعلان المخجل ؟

▪▪▪

على الهامش

وطن الموسيو بونكاره رئيس الوزارة الفرنسية نفسه على أن يجرى عليه الأطباء عملية جراحية قالوا له أنها لا يشفى بها من مرضه الا بعد شهرين ونصف ، فلم ترض نفسه أن يبقى في هذا المنصب هذه المدة من غير أن يعمل ، فاستقال ليقوم غيره بخدمة بلاده في الأيام التي يعجز فيها عن العمل!

فما قول الذين يتمارضون لتمنحهم الحكومات الاجازات ، فاذا أنقضت أجازاتهم احتالوا على الاطباء ليكتبوا لهم شهادات بأنهم مرضى ليجددوها ، ولو استطاعوا لطلبوا من الحكومة أن تمنحهم اجازات لا تنتهي حتى آخر الابد ؟

لن نبلغ شأو الاوربيين حتى نكون مثلهم ، ومن قال غير هذا فقل له هع!

***

سكرة الهم

الناس تخرج من أذ
همها بالشراب
فرد كاسك عني
اني سكرت بمابي

« فضولي »



مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال
(اميل وشكري زيدان)

الاشتراك { في مصر ٥٠ قرشا
في الخارج ١٠٠ قرش

عنوان المكاتبة :
(كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)
تليفون : نمرة ٧٨ بستان و٦٧ـ١٦ بستان
الاعلانات: تخابر بشأنها الادارة في دار الهلال
شارع الامير قدادار المتفرع من
شارع كوبري قصر النيل



صورة تاريخية : كروموبل يطرد النواب من البرلمان

كثر الدكتاتوريون في ايامنا هذه ولذلك يجدر بنا ان نذكر أول ديكتاتور وهو كروموبل الانجليزي . فان هذا الرجل ألف جيشاً وحارب للملك تشارلس الاول لانه ألغى البرلمان وحاربه لكي يعيد البرلمان ولكنه بعد ان انتصر عليه وألف له محكمة حكمت عليه بالاعدام وأعدم لم يطق هو نفسه البرلمان لانه كان يعارضه في سلطته . ففي سنة ١٦٥٣ دخل بنفسه قاعة مجلس العموم ومعه جيشه ثم قبض على [illegible] الرئيس وقال [illegible] كما ترونه في الصورة . وبعد ذلك طرد أعضاء البرلمان وظل ديكتاتوراً طوال حياته وعاد البرلمان بعد وفاته .

قبلة واحدة ... ثم الموت

أشهر القبلات القاتلة

ألف بعضهم كتاباً عن « القبلات القاتلة » ذكر فيه كيف انتهى الحب احياناً بقتل العاشق وكيف ان بعض النساء قتلن الرجال بعد ان أغوينهم بغرامهن . وقد ذكر هذا المؤلف وهو المستر اليوت اودنيل قصة أميرة مصرية ادعى عليها انها كانت تجذب اليها المحبين فاذا دخلوا قصرها على النيل قتلتهم وألقت بالجثة في مياه النيل . وقال ان رجلا ايطالياً عرف هذه التدبيرات فلبس ملابس امرأة وذهب اليها فعرفته وقبلته بعد ان سلم لها بأنه يبيع حياته لقبلتها . فلما عزم على الخروج واقترب من بوابة القصر وجد خصياناً مدججين بالسلاح وكان هو قد استعد لذلك وحمل معه مسدساً فهددهم به فخافوه وخرج سالماً . وحدث انه قص قصته هذه على رجل ارلندي في القاهرة فحمله الغرور على ان يفعل فعلته ولكن جثته طفت على النيل في اليوم التالي

ومن ذوات القبلة القاتلة امرأة روسية تدعى مورا تارنوفسكا أحبت شاباً في السابعة عشرة يدعى واسيلي تارنوفسكا ففرت معه وتزوجته . ولكنها بعد أشهر قليلة سئمته وأحبت أخاه ، وتعلق الفتى تعلقاً شديداً بها ورأى ان الزواج بها محال فانتحر

ثم أحبت ضابطاً في حرس القيصر يدعى الكسيس بوزفيسكي ثم عادت فسئمته فكتبت خطاباً الى زوجها ليس عليه توقيع تخبره فيه بأن هذا الرجل يحب زوجته وانه سيكون عندها في الساعة الفلانية . وجاء الزوج فألفاهما متعانقين فأخرج مسدسه وقتل الضابط المسكين وهذا ما أرادته هذه الشقية



.. فأخرج مسدسه وقتل الضابط المسكين ..

ثم أحبت بعده الكونت كاماروفسكي وكان رجلا مسناً فأقنعته بضرورة تأمين حياته بمبلغ ٢٠ر٠٠٠ جنيه وفي حالة الوفاة تتسلم هي هذا المبلغ . ثم أخبرت الامير نوموف وكان قد وقع في حبالها ان هذا الكونت قد أهانها وأشارت الى حزوز وجروح في ذراعها وادعت انها آثار ضربه لها

فأخبرها الامير نوموف بأنه سيعاقب هذا الكونت . ولكنها ألحت عليه لكي يقتله ومازالت به حتى قبل . وذهب الامير الى منزل الكونت وقتله ولكنها كانت من فرط لؤمها وخبث نفسها قد أخبرت البوليس بخبر الجناية فذهبت الشرطة وقبضت على الامير واتضحت المسألة فقبض عليها هي أيضاً وحكم على الاثنين بالسجن مدى حياتهما

ومن القاتلات بالقبلات امرأة ايطالية جميلة تدعى بيانكو كابيلو وكان أبوها من نبلاء البندقية أحبت فتى وسيما يدعى بيرو بونافنتورا فرت معه الى فلورنسا وهناك رآها الدوق توسكاني فأحبها واستخدم عنده هذا الفتى . وكان يذهب اليها عند ما يخرج زوجها الى عمله فاذا آن أوان رجوعه رجع الى بيته

وأخيراً سئم الاثنان وجود الزوج وودت هي لو تتخلص منه . وعرف الدوق نيتها فسألها هل تريد قتله فصمتت . فقال لها : « اذا كنت راضية عن قتله فلا تخبريني بذلك بل قبليني » فأكبت على وجهه وقبلته . وفي اليوم التالي « مات » زوجها

وبعد أسابيع تزوجها الدوق توسكاني . ولكن بقي لها عدو في شخص سلفها شقيق زوجها فأرادت أن تتخلص منه وبعثت اليه ذات يوم بفطير مسموم ولكنه هو كان يرتاب في إخلاصها فرفض أن يأكل منه الا اذا أكل منه أخوه الدوق . وما كاد الدوق يبلع لقمة منه حتى سقط ميتاً

وعرفت هي ما جرى فأكلت باقي الفطيرة وماتت



مقالات في كلمات

* التأمل هو أسمى الواجبات الانسانية
* ان ما سنكونه يتوقف على ما نعمله الآن
* النقص ملازم لكل شيء لأن الكمال محال
* أصغر الآلهة عند الرومان هو رب الحب وهو أكبرها
* الشاعر دنيا قد احتواها رجل
* كلما تقدمنا في السن وكبرنا صغرنا
* الحب عقاب يخطف القلوب
* أشجع الناس وقت الموت أحبهم للحياة وحظوظها
* النوم هو احدى تجارب الموت

الأسد على الشجرة

نشرت الصحف في أفريقية الجنوبية صورة أسد فوق شجرة . وقد دهش القراء لهذه الصورة لأن الاسود لاتتسلق الاشجار وهذا هو الواقع ولكن يجب ألاننسى أن الاسد ينتمي الى أسرة القط والنمر ، وأن هذين الحيوانين يتسلقان الاشجار بسهولة ، والاسد لا يمكنه أن يتسلق جزع الشجرة اذا كان قائماً عموديا أما اذا كان مائلا قليلا فهو يتسلقه



والمأثور عند الهنود وسكان افريقية أنهم يفرون من الاسد أو النمر بتسلق الاشجار ويكفيهم نحو ١٨ قدماً للنجاة منه ولكن بشرط أن يكون جذع الشجرة التي تسلقوا عليها قائماً . ويمكن الاسد أن يقفز ١٨ قدماً اذا كان قوياً جريئاً ولكن هذا في النادر

المرأة العاملة

في برلين ٣٤٠,٠٠٠ر١ عامل ازاء ٨٠٠,٠٠٠ عاملة . ومن هؤلاء العمال نذكر هذه الاحصاءات التالية لبعض الحرف . فازاء كل ١٠ من الذكور المشتغلين بالصيدلة نجد ٤ من الاناث . وفي تجليد الكتب نجد ٣٥ رجلا و١٠ اناث . و٦٢ من الرجال يشغلون بالميكانيكيات ازاء ١٠ من النساء و٧٢ صائغاً يقابلهم ١٠ صائغات و٤٥٨ رجلا يتجر بالنظارات أمام ١٠ من النساء

فمن هذه الاحصاءات يتضح للقارىء أن المرأة قليلة الحظ في هذه الصناعات أما معظم ما تشتغل به فهو الكتابة والحسابات والتحرير على المكاتب والبيع في المخازن وخدمة المطاعم والمشارب وغسل الملابس وكيها

الزهر المطهر

هناك سوائل تتطاير تستعمل لطرد الهوام والبعوض والذباب وذلك لأنها تستحيل بخاراً أو غازاً يخرج منه عطر نافح يجعل هذه الهوام تخرج من الغرفة.

ولكن هذه السوائل تتطاير بسرعة فيذهب أثرها وتعود الحشرات الى الدخول

وقد اخترع أحدهم طريقة لابقاء السائل مدة طويلة يخرج عطره فينفح الغرفة بعد ولا يجف الا بعد نحو شهرين أو ثلاثة وذلك بوضع السائل في زجاجة وتغطيتها بسدادة مثقوبة وفي الثقب يوضع ساق زهرة صناعية من القماش وتتصل الساق بالسائل فتتشرب السائل وتبل الورق على نحو ما تبتل ذبالة القنديل بالزيت . ثم يتطاير العطر رويداً رويداً بالغرفة فيطهرها



شو

المشهور عن برنارد شو انه يعلن عن نفسه ويمدح نفسه بدون أي اعتدال . وقد روى أحد الصحفيين قصة تؤيد هذه الشهرة عن برنارد شو

فقد قصد اليه هـذا الصحفي وسأله : « أي الرجال أعني رجال الفن تحب أن تتحدث معه وتعجب بآرائه وتسمع له ؟ »

فأجاب شو من فوره : « جورج برنارد شو »

المسز وب

المسز وب هي زوجة المستر سدني وب الذي أنعم عليه بلقب اللوردية فصار اللورد بازامور . وقد رفضت هي أن تغير اسمها جرياً على العادة المتبعة فتكون « ليدي » بدلاً من « مسز »

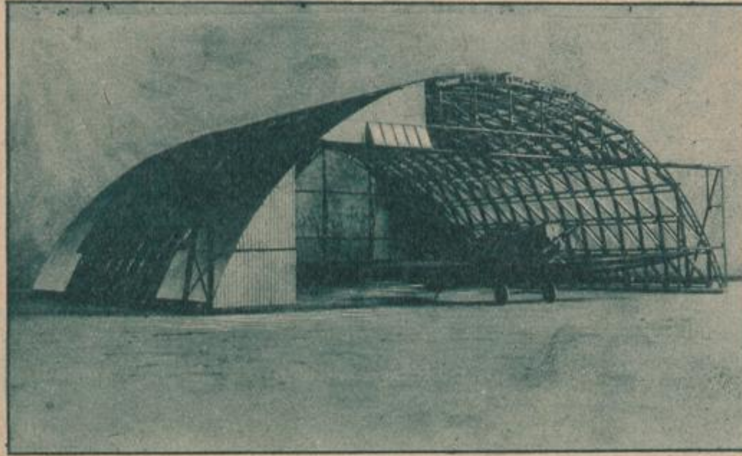
وهي امرأة عالمة اشتركت مع زوجها في تأليف معظم المؤلفات التي يعرف بها ولها مؤلفات حسنة كتبتها قبل أن تتزوجه

وقد حدث ذات مرة انها قعدت الى مائدة في دعوة وكان الى جانبها شاب أرعن فأخذ يحادثها ومما قاله : « اني لا اعتقد ان النساء جادات في طلب حقوق التصويت أو الانتخاب لان كل امرأة تفضل أن تكون جميلة من أن تكون ذكية » فاجابته المسز وب : « هذا صحيح ولكن ذلك لان للرجال عيوناً تبصر وتعجب وليس لهم عقول تحب الذكاء في النساء وتعجب به »

قسوة أم رأفة ؟

يزعم البولشفيون انهم ابتكروا طريقة للرأفة بالمحكوم عليهم بالاعدام . فهم لا يخبرونه يوم التنفيذ أو ساعته وانما يأتونه في احد الايام ويأمرونه بحمل أشيائه لكي يوهموه انهم يريدون نقله الى مكان آخر من السجن . ثم يشيرون اليه لكي يسير في طريق مظلم فيجد في آخره رجلاً يرشده الى المكان . فيذهب المسكين وهو آمن وفي وسط الطريق يطلق عليه رجل كامن له النار في رأسه فيقتله

فهذه هي الرأفة في عرف الشيوعيين وأقل ما يقال فيها انها ستزيد وساوس المسجونين جميعهم وانهم عند ما ينقلون من مكان الى آخر سيشعرون انهم سيقابلون الموت



جراج متنقل

صنعت مصانع «يونكرز» الالمانية في دساو بألمانيا جراجاً أو حظيرة لوقاية الطيارات . وهذا الجراج يمكن نقله من مكان الى آخر وقد عرض في معرض لندن في الشهر الماضي . وهو عبارة عن نصف كرة لها سقف كروى لا يرتكز على أعمدة ويمكن الطيارة ان تدخل فيه بسهولة وتستكن فيه

الطيارات والقطن

استعمل الاميركيون الطيارات في القاء غبار سام فوق حقول القطن لقتل حشرة اللوز . وقد نجحت التجارب الاولى وستسير فيها وزارة الزراعة . والغبار يطير كالضباب وراء الطيارة ثم يرسب رويداً فوق الحقول وتختنق منه الحشرات

الاوكسجين للمستشفيات

تمد الآن أنابيب في المستشفيات الاميركية على الطريقة التي تمد بها أنابيب الغاز الذي يستعمل للاضاءة ولكنها تحتوي على غاز الاوكسجين ويمكن الطبيب في أي غرفة ان يفتح الانبوبة ويطلق منها ما يشاء منه للأغراض المختلفة التي يحتاج اليها

ما يجهله العلم

شيئان يجهلها العلم لانهما من اختصاص الفلسفة : أولهما السبب أو العلة لحدوث الشيء . فالعلم يوضح الكيفية أو الطريقة كيف يتحد الاوكسجين والهيدروجين مثلا فيصيران ماء ولكنه لا يعرف لماذا يتحدان

والثاني هو الاصل البعيد . فنحن نعرف كيف تتحد العناصر وتتألف منها مركبات مختلفة ولكننا لا نعرف أصل المادة

معالجة الغطيط

ربما كان أعظم الأسباب للغطيط نوم الانسان على ظهره الذي قد يؤدي أحياناً الى الكابوس . والشخص الذي يغط يفتح عادة فمه ولذلك فان أحسن طريقة لمعالجة الغطيط أن يتعود الانسان النوم وفمه مقفل وشفتاه مطبقتان . وقد يرجع الغطيط الى زوائد في الأنف او الى الرشح او الى السمن المفرط

ويمكن كلاً منا أن يتجنبه بتعود التنفس من الأنف دون الفم وعدم النوم على الظهر وتوقي السمن

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



أحب ممثلة لدى الجمهور

عمل استفتاء في اميركا عن اكبر الممثلات منزلة لدى الجماهير ففازت الممثلة الجميلة كلارا بو باكثر الاصوات وتلتها الممثلات جريتا جاربو، وجوان كراوفورد ، وفلما بانكي . وترى في أعلى صورة كلارا بو في أحد مواقفها

الخطايا السبع فى الزواج

أسباب شقاء الزوجين

في كل زواج لا تحسن العشرة بين الزوجين إلا بأن يراعي كل منهما الآخر ويجتهد لأن ينيله السعادة التي يرغب فيها لنفسه . وذلك لا يكون إلا بأن يتوق كل من الزوجين سبع خطايا كثيراً ما يقع فيها الازواج

وأولى هذه الخطايا هي المجانة أو عدم الاكتراث حين لا يبالي الزوج بزوجته وينظر للبيت كأنه فندق يتناول فيه طعامه ويقضي فيه ليله . فاذا دخل البيت أسكت الاطفال وقعد يقرأ صحيفته . فالزوج الحريص على سعادته يجب أن يبالي بزوجته وأولاده فيخرج بهم من وقت لآخر للنزهة ويهتم بملابس زوجته ويشتريها معها ويمتدح ذوقها فى اختيار الجوارب أو قص الشعر أو نحو ذلك حتى تشعر انه يهتم بها

والخطيئة الثانية هي الاهتمام بالصغائر والمشاجرة عليها . فقد تتشاجر المرأة مع زوجها لأنه نسي أن يشتري شيئاً كلفته به أو يتشاجر هو معها لانها تلبس فستاناً خاصاً أو لأن الطعام كان ماسخاً أو ان الاطفال قد أتلفوا شيئاً . فلا بد من مثل هذه الحوادث كل يوم بالمنزل ولا بد من التسامح في النظر اليها من الزوجين

وثالثة الخطايا هي الصدق أو بالأحرى الصراحة . فكلاهما فضيلة ولكن بين الزوجين يجب أن يكون شيء من التحفظ فاذا رأت الزوجة منه شيئاً يكره فليس هناك ما يدعو الى مصارحته به فان المصارحة تجعله يصد عنها بعض الصدود . واذا رأى هو امرأة جميلة فليس من اللياقة أن يمدحها أمامها ولو كان مدحه صادقاً

والرابعة هي العناد . فقد يحدث نزاع ينتهي بخصام ثم تحاول الزوجة المصالحة فيأبى الزوج ويتصلب . وهذا عناد وقح هو في الاصل كبرياء وصلف لأن الزوج يريد أن يسير بالعقاب الى أقصاه . ونتيجته ان الزوجة تشمئز وتغضب فاذا جاء الزوج يصالحها رفضت . وتبقى هذه القطيعة مدة فتؤثر أثراً سيئاً في علاقاتهما

والخامسة هي الأثرة حين يظن الزوج أو الزوجة انها مظلومة تعمل أكثر مما يجب عليها في البيت وان زوجها يتمتع وينفق المال ولا يتعب . وهذا أول الشقاء في البيت فانها اذا ظنت ذلك أسرفت وأضاعت المال لكى تثأر لنفسها فتطلب زيادة الخدم وزيادة النفقة على الملابس والطعام وتكثر من الخروج للزيارات والنزهة . ويرى زوجها ذلك منها فيكرهها بل ربما يفكر في التخلص منها لأن المعيشة معها مستحيلة وهو يتخيل الخراب القادم من كثرة النفقات

والسادسة هي البرودة في العلاقات الزوجية . فقد يعيش زوج مع زوجته كأنه يعيش مع صديق أو شريك يشاركه في تجارة وهذه برودة تجعل الزوجة تفكر في حظها وهل هي وقعت من زوجها على رجل يحبها . ولا بأس من أن يعالج الزوج ذلك بأن يفاجىء زوجته بقبلة أو يمتدح نضارة وجهها أو جمال قدميها . فانه لا يقول كلمة في هذه المعاني إلا ولها أثر حسن في نفسها

والخطيئة السابعة هي الغيرة وهي شر الخطايا تملأ الذهن وساوس وتجعل المعيشة سوداء وتنغص على كل من الزوجين حياته . وقد حدث من مدة قريبة في لندن أن زوجة طلبت الطلاق لأن زوجها غاب ليلة باتها خارج البيت وادعى انه بات عند والده وأظهر التحقيق صدق دعواه وأن ظن الزوجة في غير محله . وفي هذه الحالات يجب على الزوجين أن يقصدا الى بلدة للنزهة حيث يقضيان وحدهما بضعة أسابيع وهما بعيدان عن الاختلاط الذي جلب الغيرة لأحدهما


الغيرة وهي شر الخطايا تملأ الذهن وساوس


عدم الاكتراث بالزوجة من أكبر خطايا الزواج



أُجمل الفتيات فى أُجمل أُزياء الاستحمام

أقيم في دوفيل استعراض لآخر الازياء في ثياب الاستحمام قام به فريق من أجمل العاملات وأرشقهن قواماً . وفوق هذا الكلام صورة بعض أولئك الحسان الفاتنات في الثياب التي ارتديتها في ذلك الاستعراض اللطيف



التناسق بين الحذاء والحقيبة

حذاء من جلد السويد وحقيبة يد من الجلد نفسه مطرزة بخيوط من الذهب وذلك آخر المبتكرات في تناسق الهندام في عالم الازياء الباريسية



حذاء وحقيبة من نوع واحد

حذاء للسهرة من جلد ذهبي منقوش بنقوش فارسية ، وحقيبة من الجلد نفسه مزينة بالنقوش ذاتها على آخر طراز باريسى



أجمل بنات الدانوب

أقيم في مصيف كلوستر نيبرج على ضفاف الدانوب بالقرب من فينا مهرجان لحم اشتركت فيه أجمل غادات النمسا وأجمل أطفالها وفوق هذا الكلام صورة الحسناء التي انتخبت ملكة الجمال في ذلك المهرجان وهي تحمل على كتفيها الطفلة التي نودى بها ملكة على الاطفال

سن السابعة والعشرين

ألف أحد الادباء الانجليز قصة تدعى « هذا العام ... ثم الذي بعده » وصف فيها حالة الفتاة التي تتأخر في الزواج يعرض عليها أحد الشبان نفسه راغباً في يدها فترفض وتنتظر العام الآتي ثم يأتي العام الآتي فتفعل كما فعلت في العام الماضي

وتستمر على ذلك الى أن ينقضي سن الزواج أو حدها الاخير اذ تبلغ السابعة والعشرين ومن هذا الوقت لا يعود يلتفت اليها أحد الشبان أو يقل الالتفات اليها لأن الرجال يحبون من الفتاة تلك النضارة التي يراها الانسان في تورد الوجنتين وحلاوة الصبا . وهذه النضارة تذبل وتغيض اذا بلغت الفتاة السابعة والعشرين

وانما ترفض الفتاة وتستمر على الرفض لانها ترغب في رجل تتخيله وقلما تجد قريباً من خيالها . والرجال يتأخرون في الزواج ولكنهم حتى عندما يجوزون الاربعين يؤثرون الفتاة في سن العشرين على تلك التي في سن الخامسة والعشرين

ومن هنا وجوب المبادرة الى الزواج فالفتاة التي جازت الخامسة والعشرين يجب أن تتسامح في خيالاتها الماضية وترضى بمن هو دونها اذا كانت ترغب في الزواج

البيت و الانتخابات

يعترض كثيرون على منح الحقوق المدنية للمرأة بأن البيت يجب ان يكون دائرة المرأة التي لا تتعداها . وأنها اذا منحت هذه الحقوق أهملته ولكن الانتخابات الانجليزية الاخيرة أبانت عن اهتمام المرأة الانجليزية بالشئون السياسية دون أي اهمال للبيت

وقد انتخب للبرلمان ١٣ امرأة نائبة وعينت واحدة منهن وزيرة . وسيكون أول اهتمام النساء النائبات منح المرأة المتزوجة حق البقاء في منصب التدريس . وهي الآن محرومة من هذا الحق وبمجرد زواجها تفصل من التدريس . ويتنبأ كثيرون بأن النساء النائبات سيجعلن الرباط الزوجي أوثق مما هو الآن ويطلبن تقييد الزواج بقيود يصعب الطلاق بها . وعلى ذلك يمكن أن يقال ان منح المرأة هذه الحقوق يزيد البيت ثباتاً

من المسرح الى الدير

ايف لافالير اسم يذكره كثير من الباريسيين مع الحسرة والألم

فقد نشأت ايف لافالير فتاة جميلة رشيقة تعلمت الرقص والغناء وكانت ترقص في القهوات الكبيرة في مدن فرنسا ثم رآها احد الممثلين فعرف فيها كفاية التمثيل فادخلها احد المسارح واندمجت في جوقة مشهورة واشتهرت في عالم التمثيل . ولكن مزاجها على الرغم من براعتها لم يكن يوافق حياة الضجة والضجيج والظهور في الانوار المتلألئة ولذلك لم يدهش الممثلون حين علموا انها تزوجت وتركت التمثيل وصارت تعرف باسم المدام صمويل

ولكن ساء فألها في هذا الزواج الذي نشدت فيه السعادة فلم تجد سوى الشقاء فانها تركت زوجها وقصدت الى الدير حيث اتخذت مسوح الراهبة

ولكن الشقاء لم يتركها حتى في هذه العزلة فان مرضاً خبيثاً انشب اظفاره فيها وما زالت تتقلب منه على آلام واوجاع حتى حملت من الدير الى مستشفى بقيت تعاني فيه عذاباً الى ان ماتت منذ نحو أسبوعين



الممثلة الشهيرة ايف لافالير

المرأة تتبـــارز كالرجل

أشهر مبارزات النساء فى التاريخ

ذكرت الصحف البولندية من مدة قريبة ان طالبتين احداهما في كلية الطب والاخرى في كلية الحقوق قد حدث بينهما شجار بشأن رجل موسيقي أحبته كل منهما. وخرجت الاثنتان الى مكان بعيد في الخلاء وأطلقت كل منهما المسدس على الاخرى وجرحت الاثنتان جراحاً بليغة. اما الرجل الذي حدث لاجله هذا الشجار فقد فرَّ عند ما علم بجراحها ولا بد ان فراره قد رد الى كل منهما عقلها الذي عزب عنها في حبها اذ قد تبين لهما ان هـذا الرجل ليس جديراً بالحب

والمبارزات كانت من الاشياء المألوفة في المانيا قبل الحرب حين كان كل شاب يفتخر بجرح في وجهه أو ذراعه يبرهن به على انه قد واجه الموت. ولكنه كان مقصوراً على الذكور. أما الاناث فلم تكن لهن براعة في تناول السيف أو المسدس

ولكن الفرنسيات مشهورات بالغيرة وسرعة الدم الى الفوران. ولذلك فقد حدثت مبارزات غير قليلة بين الجنس اللطيف في عدة مدن فرنسية. وقد سجلت حوادثها في المحاكم وحكم في بعضها على المتبارزات. ففي سنة ١٨٢٠ حدث نزاع بين ممثلتين في دار الاوبرا في باريس بشأن كلب كان يملكه نبيل أسوجي وكان للكلب طوق من ذهب. والظاهر أنه أهداه



المبارزة بين الفارس « سان جورج » والفارسة ديون التي مسته بسيفها سبع مرات ولم ترض بجرحه (من رسم الانسات اينغرنتزي وسال سنة ١٨٩٥)

لواحدة منهن ولكنها لم تعين. وانتهى الشجار بينهما الى مبارزة غير منظمة

وفي سنة ١٨٥٨ حدث نزاع بين مغنيتين انتهى بمبارزة حامية بالسكاكين وقعت فيها الاثنتان وهما تتضرجان في دمائهما. وقدمت كلتاهما للمحكمة التي حكمت على كل منهما بالحبس شهراً

وفي سنة ١٨٦٨ حدثت مبارزة في بوردو بين امرأتين بالمسدسات جرحت فيها كلتاهما. وقد ذاع أمر هذه المبارزة فاشتهرت كل منهما وتزوجت احداهما برجل أميركي غني استهوته هذه الشجاعة النسا... أما الثانية فصارت ممثلة

وفي سنة ١٨٨٤ رسم الرسام ... مبارزة بين امرأتين كان لها و... عظيم في صالون باريس في ... السنة. وفي السنة التالية رسم ... صورة المرأتين وهما تتصالحان ... تقبل كل منهما الاخرى ... وقد مزج في الصورتين ... الانوثة بمعنى الشجاعة والبطو... وهذا معنى يستهوي كثيرين

ومن المبارزات التاريخ... مبارزة وقعت في القرن الثا... عشر بين الكونتس دوبولي... وبين المركيزة دونيل وقد ... المركيزة بعد أن جرحت ... كتفها. وكانت كلتاهما تحب الر... ريشليو وكانت الغيرة التي تتقد في ... لهذا الحب المشترك هي السبب لهذه المبار...

وأقرب المبارزات ما حدث بين ... أميركي يدعى فارس سان جورج ... تبارز مع سيدة تدعى الشوفالير ديون ... بسيفها سبع مرات وهي لا ترضى ... حتى شك كثيرون في جنسها وظنوها ر... قد تنكر في ملابس امرأة. وقد ر... صورة هذه المبارزة وعرضت سنة ١٨٩٥ في صالون في لندن فاشتهرت

تماثيل من الصابون

معرض خاص بها في نيويورك



اليأس : للمثال جاك كارول



المتنافسان : للممثالة سارتل ديكسون

حدث منذ مدة قريبة ان احد المثالين الانجليز صنع تمثالا من الزبدة لولي العهد في انجلترا . وقد اعجب كثيرون بدقة المثال على سوء المادة التي يستعملها ولـكن يرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من التماثيل المصنوعة من مادة أقوى وأمتن من الزبدة وهي الصابون وقد عرضت هذه التماثيـل حديثاً في نيويورك واعطيت لها الجوائز



وحيد القرن : للمثال جراهام بيك



بنت البحر : للممثالة برنا هانس



نقش الفخار في الهند : الممثالة ليلى بلسج

اخطاء القضاء

انتقام فتاة

تاهت مولى هاريس على قريناتها في بلدة مورتنهامبتون بعينين نجلاوين تشعان جرأة وتحدياً ، وبخدين يكاد منهما يتدفق الدم ، وبقوام كالغصن المياس لا عيب فيه إلا المرونة والتثني . وانما كان لها خلق حاد وإرادة من حديد وقد شعرت بجمالها وتفوقها على بنات البلدة جميعهن فملكها الكبرياء وصارت لا يعجبها أحد من رجال بلدتها بل تعتقد أنهم كلهم خلقوا للاعجاب بها وخدمتها فكانت تختار كل يوم واحداً ممن يحيطون بها ويلتمسون رضاها ثم لا تلبث أن تهمله وتعمد الى واحد آخر . ولم يكن لها في الحياة سوى غرض واحد هو التماس المسرات اين وجدت وكيف كانت ولذلك كان للمال الشأن الاكبر في نظرها فكانت تحوم حول الرجال الاغنياء كما يحوم الشبان جميعاً حولها حتى اذا ابتزت أموالهم تركتهم كما تترك الليمونة بعد عصرها

وفي ذات مساء دخلت مولى في حانة القرية الممتلئة بالشبان من جميع الطبقات وكان بصحبتها أحدث صديق لها ويدعى ديك آفرى وكان قصير القامة قبيح المنظر لا تناسب مطلقاً بين شكله وبين جمالها ولكنها علمت ان لديه شيئاً من المال فلم تجد ضرراً من أن تحبوه بعطفها حتى ينفد ذلك المال . ولكن اضطرارها الى صحبته في ذلك المساء جعلها حادة المزاج هائجة الاعصاب بيد انها لم تصبر طويلاً على رفقة آخر فأنها لما نظرت حواليها في الحانة وجدت في ركن منها « ند جالي » وكان شاباً جميل الطلعة في الثانية والعشرين من عمره ، وكان يعمل أجيراً في مزرعة بجوار البلدة والعجيب انه كان الشاب الوحيد بين شبان



مولي هاريس

مورتنهامبتون الذي لم يكترث لمولى ولم يأسره هواها ولم يحاول قط ان يلتمس رضاها أو يقترب منها . وهذا الذي هاج فضول مولى ثم غاظها فما رأته في ذلك المساء حتى تركت ديك آفرى وذهبت اليه وجلست بجانبه الى المائدة ثم قالت له : « ألا تطلب لي كأساً ؟ » فاضطر الشاب الى إجابة طلبها وبعد حين كان قد تغلب على حيائه وفكت الخمر عقدة لسانه فأخذ يحدثها ويضاحكها وسط الجميع . هذا وديك آفري ينظر وهو في أشد الغيظ والحنق

وتوطدت الصلات بين مولي، وند جالي وكان ينفق عليها كل أجره الزهيد وهي لا تفتأ تطلب منه المزيد . وفي أحد الأيام طلبت منه مبلغاً فقال انه يريد أن يرسل جزءاً من أجر الاسبوع الذي قبضه الى أمه العجوز لتستعين به فجعلت مولي تسب أمه أمامه بالفاظ وقحة فما ... من ذلك حتى ثار ثائره وقال لها انه لا يريد أن يراها بعد اليوم

وبينما هما في هذا الشجار وهما واقفان في درب طويل يصل بين البلدة وبين المزارع مرت بهما عربة فسألت مولي عن الشخص الذي يركبها وكان بادي النعمة فقال لها ند : « انه المستر ماي المعروف صاحب مزرعة كبيرة على مقربة من مورتنهامبتون وانه لا بد عائد من السوق ولست أشك في انه يحمل في جيوبه مالا يقل عن مائتي جنيه »

فقالت مولى : « أليس من الخطر أن يعود وحده في المساء وهو يحمل مالاً معه ؟ » فأجابها ند : « ان المستر ماي محبوب من الجميع وانه لا يوجد من يفكر في أذاه »

وبدا التفكير على مولي ونسيت ما كان فيه من الشجار مع صاحبها وعلى ذلك افترقا عند نهاية الدرب الى غير موعد

بعد ثلاثة أيام من ذلك كان ند جالي قادماً الى الحانة فأسرع إليه « جاك أولبغر » وكان من قبل أجيراً معه في المزرعة ثم فصل لكسله ، وأنباه بأن المستر ماي قتل وهو عائد بعربته في الدرب الضيق الموصل بين البلدة والمزارع وانه سلب ما كان معه

من المال . فذعر « ند » اذ سمع ذلك واتجهت أفكاره في الحال الى مولي والى الحديث الذي دار بينه وبينها في ذلك الدرب نفسه عن المستر ماي ، وذكر اهتمامها بأمر هذا الرجل وكثرة سؤالها عن أحواله. وقد حمد الله في نفسه لانه كان قد قطع صلاته بهذه الفتاة الخطرة التي لاتعرف ضميراً ولا تدري من الحياة إلا قضاء مسراتها

وكانت الحانة مملوءة في ذلك المساء ولا حديث للجميع سوى مقتل المستر ماي والأسف عليه . وعلم ند من حديث القوم ان الشبهة اتجهت الى مولي هاريس وصديقها ديك آفري وانه قبض عليهما فلم يعجب لذلك . وانما كان الجالسون في الحانة يخمنون فيمن يكون شريك الاثنين ، اذ كانوا موقنين ان الفتاة لا بد قد اشتركت في الجريمة بالتحريض والمراقبة فقط فمن هو الشخص الذي ساعد ديك آفري على قتل المستر ماي ؟ وكانوا يقولون ان القاتل اثنان لا واحد لان واحداً ما كان يستطيع التغلب على المستر ماي وهو قوي الساعد معروف بمتانة تكوينه

وفي اليوم التالي كان ند جالي يعمل في المزرعة فدهش اذ رأى امامه مولى وكان يعرف انها في السجن فلما رأت الدهشة البادية عليه قالت له انه أفرج عنها وعن ديك آفري لانه لم تثبت الشبهة ضدهما . ثم قالت له وقد تورد خداها : « ند لقد جئت اليك . آخر فرصة لصداقتنا . فهل تذهب بي الليلة الى الحانة ونعود حبيبين ؟ » فأجابها بالرفض القاطع وقال انه خلص منها ولا يريد ان يعود الى الصلة بها . وهنا ظهر عليها الغضب وقالت : « سأنتقم لهذه الاهانة . لقد رأيت الذي قتل المستر ماي وستندم يوم لا ينفعك الندم »

وما لبثت حتى ذهبت الى المحققين وقالت إنها رأت الذين قتلوا المستر ماي وكانت سائرة في الطريق فاختبأت حين شهدت المهاجمة . وان القاتلين هما جاك أوليفر وند جالي . ولم يمض طويل وقت حتى قبض على هذين ، فأما جاك أوليفر فقد اعترف بعد حين بأنه قتل فعلا المستر ماي ليسرق نقوده ولكنه لم يرض قط أن يذكر له شريكا في الجريمة . وأما ند جالي فقد غلبته الدهشة ولم يدر ما يقول وانما كان ينكر كل صلة له بالحادثة فلا يصدقه أحد

ولما جاء يوم المحاكمة أدلت مولي بشهادتها نفسها ضد الاثنين وكانت تنظر الى ند جالي وهو في قفص الاتهام نظرة التشفي والشماتة . وأخذ المحلفون بشهادتها وأصدروا حكمهم بادانة جاك أوليفر وند جالي ثم صدر الحكم على الأول بالاعدام باعتباره فاعلا أصلياً وعلى الثاني بالاشغال الشاقة المؤبدة باعتباره شريكا له

***

بعد عشرين سنة خرج ند جالي من السجن وقد هرم قبل أوانه ووجد العالم غير ماعهده وقد تغيرت بلدة مورتنهامبتون ونسي أهلها مقتل المستر ماي ولم يعرف أحدهم هذا الخارج من السجن بعد أن قضى فيه شطر حياته

ولكنه رغم فقره وعجزه سعى حتى أصدر وزير الحقانية أمراً باعادة البحث في أوراق القضية الخاصة بمقتل المستر ماي . فأظهر البحث ورقة كانت مختفية بين الاوراق وفيها اعتراف كتبه جاك اوليفر أثناء النظر في القضية بأن ند جالي لم يكن شريكا له ولم يكن له دخل في الجريمة

واتضح ان الشرطي السري الذي عهد اليه في كشف خبايا هذه الجريمة قبل عشرين سنة كان قد أخفى هذا الاعتراف لكي يقدم ند جالي الى جانب الفاعل الاصلي للمحاكمة فيكون الشرطي قد أدى واجبه ظاهراً ونجح في كشف أسرار الجريمة واستحق الترقية لدى رؤسائه

فلما اتضحت براءة ند جالي وفداحة الظلم الذي وقع عليه أسف الجميع له ولكن كل مانا له تعويضاً عما لحقه هو الف جنيه دفعتها له الحكومة وقرار من البرلمان يبين خطأ الحكم الذي صدر ضده

أما الفتاة مولي هاريسون فكانت قد ماتت منذ سنين وأخذت معها سرها الرهيب الى القبر ومنعها الحقد الباقي على ند من أن تقول كلمة قبل وفاتها تخرجه بها من السجن

الشمبنزي يتناول الشاي

صور ظريفة أخذت في حديقة الحيوان في لندن

في حديقة الحيوان في لندن ثلاثة من الشمبنزي القرد المعروف . وقد تعلمت تناول الشاي والطعام على المائدة وهي تحب الاطباق النظيفة ، وميعاد الشاي عندها هو منتصف الساعة السادسة مساء حين يقعد ثلاثتهم الى مائدة وأمام كل واحد فنجان للبن وعلى المائدة أطباق تحتوي على فاكهة وبسكويت . وكل منها يناول الآخر ما يطلبه . والجمهور يتفرج برؤيتها . ومن وقت لآخر يقوم أحدها لكي يلتقط من الارض قرشاً يعطيه للحارس . وترى في هذه الصفحة بعض مناظر هذه القردة المهذبة



القردة يناول أحدها طبق البسكويت الى الآخر



[الى اليمين]
أحد القردة ينظر الى الخلف لكي يرى المتفرجين



القرد يعطي الحارس طبقاً فارغاً قد انتهى منه



[الى اليمين]
قرد يقدم للحارس بسكويتاً

فكاهه وادب

حيلة

الصديق – كيف تترك اللآلىء الثمينة في شباك المحل ولا تخشى أن يسرقها أحد بعد أن يكسر الزجاج ؟

الجوهري – أفعل ذلك وأنا مطمئن فاني أترك بجانبها يافطة مكتوب عليها : (لآلىء مزيفة – ثمن العقد خمسة قروش)

شر من السرقة

السيدة – ألا تحدثك نفسك بسرقة شيء من هذه الفطائر اللذيذة وأنت تنقلها كل يوم من المخبز الى المنازل ؟

صبي الخباز – كلا يا سيدتي أنا لا أسرق شيئاً ولكن اذا غلبتني الشهية فانني ألحس الفطائر

احتياط

الطفل – هل تذكرت أن تأخذي معك شوكولاته قبل أن نخرج ؟

الأم – ولماذا ؟ لقد أكلت شوكولاته كفاية

الطفل – ولكن ربما أبكي في الطريق فبماذا تسكتينني ؟

ذكية !

كتب رجل غني خطاب ولكنه خرج من البيت وسها عن ان يأخذه معه ليرميه في صندوق البريد . ولما تذكره عاد مسرعاً الى البيت فلم يجده ولما سأل الخادمة قالت له:

– لقد فهمت انك نسيته ولذلك وضعت عليه طابع بريد ورميته في البوستة

– ولكني لم اكن قد كتبت العنوان

على الظرف !

– نعم ولذلك تأكدت انه جواب على الخطاب الذي اتاك امس بدون توقيع مهدداً اياك بالقتل



يا سخط

السيدة – وريني الفساتين الصغيرين

البائع – عشان للدموازيل دي ؟

السيدة – لا . . . عشاني

كيف سدد دينه

– صديقنا خليل بك سيء الحظ فانه حول جميع ثروته باسم زوجته تخلصاً من دائنيه

– لقد أصاب في ذلك

– أجل ولكن زوجته مالبثت أن فرت منه مع أكبر دائنيه

بيع المحصول قبل جنيه

– هل تريد ياسيدي أن تشتري ساعة جيب ذهبية بثمن بخس ؟

– أجل ، وأين هي ؟

– انتظر فانها لا تزال في جيب ذلك البك الذي يمشي هناك . . .

فضول الزوجة

– هل زوجتك تفتح الخطابات التي تأتي اليك ؟

– انها لا تفتح إلا الخطابات المكتوب عليها « خصوصي »

قلة ذوقه

– لقد كان لطيفاً منك يا دكتور أن تأتي هذه المسافة الطويلة لتعود زوجي المريض

– والله يا سيدتي أنا لم آت خصيصاً لزوجك وانما جئت لأعود مريضاً بجواركم فرأيت أن اصطاد عصفورين بحجر واحد . . .

حل بسيط

الزوجة الشابة – الولد بلع عيدان الكبريت فماذا أفعل ؟

الزوج – ها هو الجهاز الخاص باشعال السجاير

واعظ منيم

قال القسيس لزوجته وكان قد عين حديثاً في الكنيسة : – هل تظنين أنهم أعجبوا بوعظي ؟

فاجابته : – أظن ذلك لانهم كانوا جميعاً موطئين رؤوسهم أثناء الوعظ .

لكل سؤال جواب

حركة الشمس

{س} يقول الجغرافيون ان الشمس ثابتة والارض تدور حولها ولكن القرآن الشريف يقول : « والشمس تجري لمستقر لها » فكيف التوفيق بين القولين ؟
(ع . غ .)

{ج} يقول الفلكيون ان الشمس وما حولها من كواكب تسير كلها في الفضاء ولذلك فالشمس غير ثابتة بل تجري أيضاً

أحسن صابون

{س} ما هو أحسن صابون يستعمله الغسالون ؟ (ع . غ .)

{ج} أحسن صابون لغسل الملابس هو الذي يحتوي على أقل كمية من الصودا وهو الصابون المطبوخ على النار أما الذي يصنع بلا نار أي بالتفاعل الكيمياوي فقط فيبلي الملابس لان الصودا تكويها وتذيب أنسجتها

الدجاجلة

{س} نسمع عن أطباء روحانيين يعلنون عن أنفسهم انهم يعلمون الغيب فهل هم صادقون ؟ (و . و .)

{ج} هذا دجل يستعملونه لاصطياد السذج من الناس والاستيلاء على أموالهم ولا يمكن أحداً أن يعرف المستقبل ولو عرفه هؤلاء الدجاجلة لنفعوا انفسهم في جمع المال الذي هو غاية جهدهم من الدجل

الصلع في الرجال

{س} لأي سبب يصاب الرجل بالصلع من قمة رأسه ولا تصاب المرأة به ؟
(د . ر .)

{ج} الاغلب ان السبب لذلك ان الرجال يضعون على رءوسهم قبعات أو طرابيش تضغط العروق التي تغذي قمة الرأس فلا يجد الشعر في أعلى الرأس غذاءه فيموت . أما المرأة فلا تلبس شيئاً يضغط العروق

الشيب

{س} لماذا يشيب الشعر متى كبر الانسان ؟ (د . ر .)

{ج} بعض الخلايا الحية في الجسم تأكل الخلايا التي تفرز الصبغة الخاصة للشعر وعندئذ ينبت الشعر بلا صبغة أي ابيض . اما السبب لذلك فغير واضح ولكن المظنون ان الجسم طول مدة الشباب يبقى ضابطاً لجميع خلاياه فاذا دخل في الكهولة انحل هذا الضبط وتفكك النظام كأنه قد حدث ضعف في الحكومة فتخرج بعض الخلايا على بعض

المثلجات في الحر

{س} هل هناك ضرر من تناول المشروبات المثلجة في الحر ؟ (ط . ك .)

{ج} العادة ان الانسان يعطش وهو محرور متعب ففي هذه الحال يجب ألا يشرب إلا قليلا ويجب ان يتجنب المشروبات المثلجة إلا اذا برد جسمه وهدأ

تقديس ابن آوى

{س} لماذا كان المصريون يقدسون ابن آوى ؟ (ا . ت .)

{ج} كانوا يسمون « انوبيس » رب الموتى وهو من الارباب الصغ[ار] وربما كان الاصل في تقديسه انه كان ينبش الموتى ويأكلها

سكان مالطة

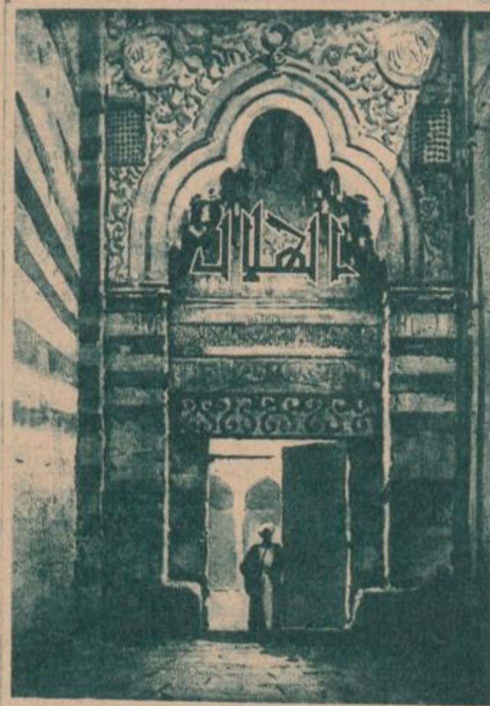
{س} هل حقيقي ان المالطيين من أصل لبناني وهل هم يتكلمون لغة عربية ؟
(ب . ا .)

{ج} لا يمكن البت في أصلهم هل هو لبناني او مصري أو تونسي ولكن المؤكد أنهم من اصل عربي . وهم يتكلمون اللغة العربية الى الآن بلهجة غريبة ويكتبونها بحروف لاتينية والمرجح ... درست هذه اللهجة لعرف اصلها . فهم يقولون : « أنا سيرو الدارو اللوم » أي « أنا اسير الى الدار اليوم » وهذا الكلام عربي بدوي وليس لبنانياً

للعين حارس

{س} هل صحيح ما يقولون ان للعين حارساً ؟ (م . ع .)

{ج} للجفن حركة انعكاسية ... بغير ارادتنا فاذا أصاب العين أي ... أغمض الجفنان بسرعة قبل ان نشعر ... نريد ذلك وهذا ما يوهم ان للعين حارساً يحرسها من الاصابة



غلاف هلال أغسطس الجديد

محتويات هلال اغسطس الجديد

ساعة مع الشيخ مصطفى عبد الرازق

حديث شائق يحتوي على علم وأدب وفلسفة ، وفيه مقارنة بليغة بين حضارة الشرق وحضارة الغرب وهل يمكن اندغامهما أولا

البابا المصالح

في هذا المقال شرح واف لحياة البابا بيوس الحادي عشر ومنه يقف القارىء على فضل هذا البابا الذي استطاع أن يؤلف بين دولة الفاتيكان ودولة ايطاليا

زيارة للاستاذ احمد شفيق باشا

تحدث الينا شفيق باشا عن ذكرياته فى الاستانة ومقارنته بين حالة مصر الآن وحالتها في عهد الخديوي توفيق ، وأدلى الينا بمعلومات أخرى عن الشرق والرابطة الشرقية مما تراه وافيا في هذا الحديث

الأدب علاج للهموم

مقال مفيد في أسرار العقل الباطن على شكل خطاب وجواب

النظر الجديد فى التعليم

تباينت آراء المربين في أحسن الطرق التي يجب ممارستها في تربية النشء . وفي هذا المقال آخر ما انتهت اليه آراء العلماء الاميركيين في هذا الموضوع

أبطال ايرلندا

آرثرجريفث من الزعماء الايرلنديين الذين جمعت حياتهم جرأة واقداماً في سبيل استقلال بلادهم . وهذا المقال الذي دبجه الاستاذ حسن الشريف درس جدير بالتأمل والتفكير

عفريت أم خليل

قصة ممتعة بقلم الاستاذ محمود تيمور

وصية نابوليون بونابرت

في هـذه الوصية معلومات تاريخية جديرة باطلاع من يهمهم معرفة تاريخ هذا القائد العظيم الذي دوخ أوربا ٢٥ سنة

الخ . الخ . من المقالات الممتعة والبحوث الطريفة

ويلي ذلك قسم الابواب الشهرية : سير العلوم والفنون . شئون الدار . في عالم الأدب . بين الهلال وقرائه . من هنا وهناك . وهي وحدها تكاد تكون مجلة قائمة بذاتها لما تتضمنه من المعلومات والفوائد

٣٢ صفحة بالروتوغرافور

(بقية المنشور على صفحة ٩)

بهم هوجل وحسيب . وفي ٧ ابريل وصلوا الى بير سليمة فانزلوا رحلهم عندها وجلسوا يستريحون . وبينما هم يتناولون الطعام اذا بطلقات نارية تصوب نحوهم ففزعوا الى بنادقهم وأخذوا يجيبون هذه الطلقات بمثلها فارتد المعتدون الى جهة الجنوب ، فتشاور شارل مع أصحابه في أمر هؤلاء فاستقر رأيهم على أنهم كشافة لجيش وراءهم قد يحضر سريعاً لمداهمتهم اذا هم أبطأوا في هذا المكان ، وسرعان ما شدوا رحالهم للفرار من هذه البقعة وكان معهم ١٦٠ جملاً

القبض على شارل وأصحابه

غير انهم بعد ساعات من سيرهم وجدوا انهم اخطأوا الطريق فوقفوا مكانهم حيث لا نبات ولا ماء ، وطالت بهم الحيرة حتى نفدت مياههم فابتدأوا يذبحون الجمال ويشربون ما في بطونها وبينما هم كذلك اذا بحملة من الدراويش تداهمهم من كل جانب مطلقة الرصاص نحوهم فأخذوا يبادلونهم الطلقات غير انهم انهزموا في النهاية أمام الدراويش الذين يبلغون ١٥٠ شخصاً ووقعوا في أسرهم ، وحينما قبض عليهم الدراويش أمسكوا بشارل نيوفلد وقالوا : « هذا هو الباشا الكبير» فجعلت حصينة الخادمة تتضرع اليهم كي لا يقتلوه وجعلوا هم يسبونه ويقولون له : «ياكافر. يابن الكلب» وذهبوا به هو واتباعه الى أميرهم «فرج» فلما مثلوا بين يديه جعل الامير يسأل شارل عن سبب مجيئه فاخبره انه آت للاتجار بالصمغ ، فقال له الامير : « إن عندنا امراً من الباشا (ولد النجوم) أن نقبض عليك » ثم سألوهم عن الأسلحة والذخيرة التي كانت معهم فانكر شارل وأصحابه . واخيراً اكتشفوا الذخيرة في مكان كانوا قد أخفوها فيه

وصولهم الى الامير سيد ولد فرج

ثم ذهبوا بهم الى الامير سيد ولد فرج ، وفي اثناء الطريق وجد شارل بعضاً من رجاله مقيدين بالحبال وملقين في الطريق فأراد أن يفك قيدهم بواسطة سكين كان يحملها فمنعه الدراويش فطلب منهم أن يأخذوهم معهم الى الامير فأجابوا طلبه . ولما وصلوا اليه شفع لهم شارل عند الامير في فك وثاقهم فنفذ رغبته . ثم أمر الامير بذبح جمل احتفالا بهذا النصر ، فذبح وأكلوا جميعاً

ثم طلب الامير سيد من شارل ان يخلع هو واصحابه ملابسهم ويستبدلوا بها ملابس سودانية قائلا إنهم يلبسون ملابس الكفار، ففعلوا ولبس شارل جبة وأخذوا محفظته وأوراقه وأحرقوا ما معه من الدخان لأن شربه عندهم مخالف للشريعة ، ثم ذبحوا جميع من بقي معه من رجال الشيخ صالح

ذهابهم الى ولد النجوم وسجن شارل

وبعد ذلك أمر سيد ولد فرج بأرسال شارل الى رئيسه « ولد النجوم » فذهب في حرس مسلح من الدراويش الى دنجلة حيث يقيم الامير ، فلما دخل شارل عليه حتى أمر بزجه في السجن ثم شد وثاقه وأرسله الى الخرطوم حيث مكث فيه اثنى عشر عاماً لاقى فيها هواناً كبيراً غير انه برغم ذلك كان متصلاً ببعض الجواسيس فكان يحرر اليهم الخطابات ناقلا اليهم ما يقف عليه من أخبار

ولما علم التعايشي أن شارل له خبرة بصنع البارود استخدمه في صنع آلة للبارود فصنعها له ، ثم طلب منه أن يسلم وأن يسمي نفسه عبدالله نوفل بدل شارل نيوفلد ففعل ، ولكن لم يخل (التعايشي) سبيله خشية أن يفر هارباً بل تركه في السجن حتى كانت حملة كتشنر التي فتحت الخرطوم وانتصرت على الدراويش وفكت عقال الاسرى الذين كانوا في حوزتهم ومن ضمنهم شارل نيوفلد فرجع فيمن رجع الى مصر

اذا كانت معدتك تتعبك بعد الاكل



امزج ملعقة شوربة من اكسير ماريني في ربع كوبة ماء وخذها بعد الاكل بنصف ساعة وهو ليس مهضم فقط بل نافع جداً في حالات

آلام المعدة ــ التعب بعد الغذاء ــ الامساك ــ البرودة الناتجة عن عسر الهضم

سعر الزجاجة ١٣ قرشا

اكسير ماريني المهضم

يباع في جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية

مهر الفتاة لا يزيد . . .

(بقية المنشور على صفحة ٥)

نسيت ان أذكر لكم ان عندنا مجلساً ينظر في أمور الدولة يدعى « مجلس الشورى » ورئيسه الاول الامير فيصل ابن جلالة الملك، ورئيسه الثاني عبد الله الفضل (صاحب الحديث) ، ورئيسه الثالث السيد صالح شطا من علماء مكة . وعدد أعضائه ١٢ عضواً ، وهم يعينون من قبل جلالة الملك من العلماء والتجار . ويعقد المجلس مرتين في الأسبوع إلا اذا اقتضت الحال عقده أكثر من ذلك »

قلنا لسيادته : « نعرف ان النجديين رجال السيف يحملونه للدفاع عن الحق ، فهل يعرفون في أوقات فراغهم رياضة اللعب بالسيوف ؟ »

فقال : « لا يعرف النجدي حمل السيف الا للحرب فقط . أما الرياضة فليس عندنا من ضروبها إلا ركوب الخيل الذي يقوم في نظرنا مقام جميع الرياضات بالنسبة لصحة الجسم وتجديد نشاطه ، واكتساب صفات القوة والحزم والسياسة مما لا يتوفر في سائر أنواع الرياضة . هذا الى أن ركوب الخيل مما يحيي في النفس العزة والشمم وإباء الضيم »

قلنا : « نرى عندنا كثيراً من المصريين يغالون في مهور بناتهم عند الزواج ، فهل عندكم ذلك ، وما أكبر ما يدفع من المهر لفتاة من أرقى الطبقات ؟ »

فقال : « مسألة الزواج عندنا سهلة حسب نصوص الشرع الشريف . لذلك يقبل فتيان النجديين والحجازيين على الزواج متى شعروا بالكفاية الشرعية . وليس عندنا ارهاق للزوج في مقدار المهر حتى لا يعوقه ذلك عن الاقدام على سنة شرعها الله لفائدته ومصلحة أمته التي تعظم قوتها بكثرة عدد أفرادها . وأكبر مهر عندنا لا يتجاوز عشرة جنيهات فقط بين أرقى الطبقات ، على انه لا يزيد غالباً عن ريالات معدودة بين كثير من الناس

« ومن العيب الشديد الذي يستحي منه أبو العروس ان يشترط مهراً معيناً أو يرفض مهراً مهما قلّ مقداره . ومتى تم العقد بين الزوجين انتقلت الفتاة الى بيت زوجها وأولم الزوج لأهلها وأصدقائه وليمة العرس حسب سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث لا يكلف نفسه إلا وسعها . وليس هناك من يلومه أو ينتقده اذا هو قصر في إقامة الوليمة . ومن ذلك ترون ان أمر الزواج في الحجاز ليس من المشكلات كما تتوهمون »

احسنها في الصحف والكتب

ألقاب المشهورين

[عن مجلة « الاخاء »]

لكثير من كتابنا المشهورين وشعرائنا الممتازين وغيرهم ممن له ذكر وخطر عندنا ولع شديد بألقاب خاصة إذا لقبت أكثرهم بغيرها امتعض ولم يعجبه منك ذلك وربما غضب أحياناً لأنك أغفلت تلقيبه باللقب الذي يحرص عليه أشد الحرص ، فاذا شئت ارضاء أحد منهم فليس عليك إلا ذكر هذا اللقب المحبب الى نفوسهم ، وإلا فكن على يقين من أنك لو ملأت عدة صفحات في مدحهم والثناء عليهم لما استطعت أن ترضيهم مادمت قد أغفلت ذكر هذا اللقب ، ولن يحمد لك أكثرهم إلا أن تلقبه بتلك «اللازمة» التي يحبها جهده . والى القارىء أسماؤهم — مجردة عن الألقاب — وكلهم أساتذة أفاضل ولسنا نقصد بهذه الكلمة إلا المداعبة البريئة وحدها

داود بركات : شيخ الصحافة

أصحاب المقطم : حضرات الدكاترة الافاضل

طه حسين : زعيم المجددين

شوقي : أمير الشعراء

خليل مطران : شاعر القطرين وحامل اللوائين

حافظ ابراهيم : شاعر النيل

أحمد زكي أبو شادي : شاعر التجديد

عباس محمود العقاد : العبقري الجبار الدهن

صادق عنبر : العالم اللغوى الكبير

محمد الهراوي : شاعر الطفل

مصطفى صادق الرافعي : فخر البيان وحارس لغة القرآن

شكيب أرسلان : صاحب العطوفة أمير البيان

محمد فريد وجدى : المصلح الكبير

محمد الهياوي : الشاعر اياه

مي : الآنسة النابغة

سلامة موسى : الكاتب الجريء

صاحب الاخاء : صديق تولستوي

صاحب العصور : صديق دارون

كامل كيلاني : صديق أبي العلاء

محمود أبو العيون : المصلح الاجتماعي

حسن القاياتي : الشاعر اللبق

محمد محمود صادق : شاعر الشباب

احمد رامي : « «

سيد ابراهيم : زعيم الخط العربي

فاطمة رشدي : صديقة الطلبة

نظام الحياة

[عن كتاب « كيف تعيش مائة سنة » لمؤلفه الأستاذ نجيب المندراوي المحامي]

اذا أردت صحة كاملة فاجتهد في انماء جسدك وعقلك معاً

فاذا أنت لم تنم إلا عقلك . أضعفت جسمك . وجعلته عرضة للامراض لأنه لا يقوى حينئذ على مقاومتها

واذا أنت لم تنم إلا جسدك . دون التفات الى عقلك . وقوة تصورك . أغلقت هذه القوة . وبذا تنخفض الى درك الحيوان الاعجم الذي لا عقل له ولا إدراك

واجتهد في تنويع مشاغلك . — هذه هي الطريقة لاقصاء التعب والملل عنك .

فاذا كنت ممن يطالعون في الكتب ويقلبون في الاوراق . أرح عقلك بالقيام ببعض الالعاب في الهواء الطلق . فان التمرينات الرياضية في الخلاء ، والهواء الطلق . فضلا عن إراحتك . تنمي الاجسام . وتقوي الابدان . وتورث الجمال . — وان كان عملك يدويا . أرح جسمك ببعض المطالعات المفيدة أو المسلية . ولا تجعل على كل حال البطالة لك ديدنا . فأنها ولا شك تضنيك أكثر من العمل

واذا ما صرت رجلا خصص ثماني ساعات لعملك . — وثماني أخرى للراحة (التسلية . الملاهي . العناية البدنية بأنواعها . أوقات النداء) . وثماني ثالثة للنوم (لا أكثر من تسع ولا أقل من سبع بحسب السن . والزيادة في النوم أحسن من الاقلال — لحد محدود — لأنه كلما كان نومك كثيراً كلما تجددت قواك للغد . وعملت بهمة ونشاط)

وأما للاحداث فليجعل وقت الدرس والتسلية أكثر من ذلك سيما ان كانوا في مقتبل الحداثة

فائدة مرصد حلوان

[عن كتاب « عقد الجمان في ... حلوان » لمؤلفه الاديب منصور بخيت ...]

يقوم مرصد حلوان بعمل ... كثيرة عن حالة الطقس من حرارة ورطوبة وتبخر وسحب وأمطار و... جوي وزلازل وغيرها

وهو يضع تقارير شهرية وسنوية

نعرف منها تفاوت السنين في شدة الحرارة والرياح والامطار وما شاكل ذلك . وقد لجأت اليه مرة احدى محاكم الجنايات في قضية قتل طالبين بمديرية الفيوم على ما أذكر في حوادث سنة ١٩١٩ اتهم فيها القاتل وهو ضابط انه تعمد قتلهما لأسباب شخصية ودافع عن نفسه بأنه لم يكن ليميز شخصيهما في ليلة الحادثة فالتبس على المحكمة الامر وطلبت تقريراً من المرصد عن مقدار الضوء في تلك الليلة فكان قراره سبباً في الحكم بالبراءة حيث قرر ان القمر في ليلة وقوع الحادثة يطلع بعد الساعة الثانية صباحاً ويكون نوره شديد الاحمرار لدرجة يتعذر معها تمييز الاشباح على بعد يزيد عن المترين

وحدثت حادثة صدام قاطرة بين العصرة وحلوان ادعى فيها السائق تخلصاً من المسئولية ان اليوم كان كثير الضباب فلم يستطيع رؤية خلو الطريق . ولما سئل المرصد قرر ان اليوم كان صحواً تظهر به المرئيات بجلاء على بعد كبير

وكثيراً ما طلبت الشركات التجارية تقارير عن حالة الطقس في أوقات مختلفة من السنة وعن مقادير الرطوبة النسبية وشدة الرياح وغير ذلك لتسترشد بها فيما تنويه من أعمال ومشروعات

وان ننس لا ننسى فضله على الطيران في تسهيل مهمته وتقديم الارشادات اللازمة له ببحوث يجريها يومياً لمعرفة حالة الطبقات العليا من الهواء . وهو وان لم يكن لمصر مصلحة فيه الآن فسوف تكون لها فيه مصلحة كبرى في مستقبل الأيام . ولا تقتصر هذه المنافع على الطيران وحده ولكنها ذات علاقة مباشرة بحالة الطقس على سطح الارض

وهو كذلك يقوم بضبط الوقت في القطر المصري والسودان بواسطة ساعات كبيرة دقيقة الصنع والتركيب تدار بالتيار الكهربائي

الغبار عندنا وعندهم

يشكو سكان لندن من كثرة الغبار في هواء المدينة ويؤلفون اللجان للبحث عن الطرق التي تؤدي الى تطهير الهواء منه ، والغبار في لندن ليس من دقائق التراب كما هو عندنا بل من دقائق الدخان أي النواس الاسود . فلا يكاد يفتح الانسان هناك نافذة غرفة حتى تهبط عليه دقائق هذا النواس .

وقد نشر الملك ادوارد الأول سنة ١٣٠٧ منشوراً لمنع السكان من احراق الفحم « لدخانه الكبريتي ورائحة النار » ويقال إن رجلا أصر على المخالفة فحكم عليه بالأعدام

ولكن لندن الآن لا تعيش بلا فحم بل هو أساس الثروة البريطانية والهمة مبذولة في الاقتصار على إحراقه بعيداً عن المدن وتموين المدن بالغاز والكهربائية المستخرجين منه لكي يتقي السكان بذلك شر دخانه

ولدخان الفحم في لندن والمدن الصناعية الكبيرة الاخرى أضرار عظيمة أقلها أنه يشوه منظر المدينة ويصبغها بالسواد ويجعل الضباب كثيفاً جداً لا يمكن السير فيه . وأخطرها نقل الامراض

أما الغبار في مصر فأكثره من التراب وهو أيضاً من أكبر العوامل في نقل الامراض . ولو كانت الطرق الزراعية وشوارع المدن عندنا مفروشة بالاسفلت لصار هواء مصر في المدن والريف من أنقى الأهوية في العالم

من هو ؟

[رد السؤال المنشور على صفحة ٢١]

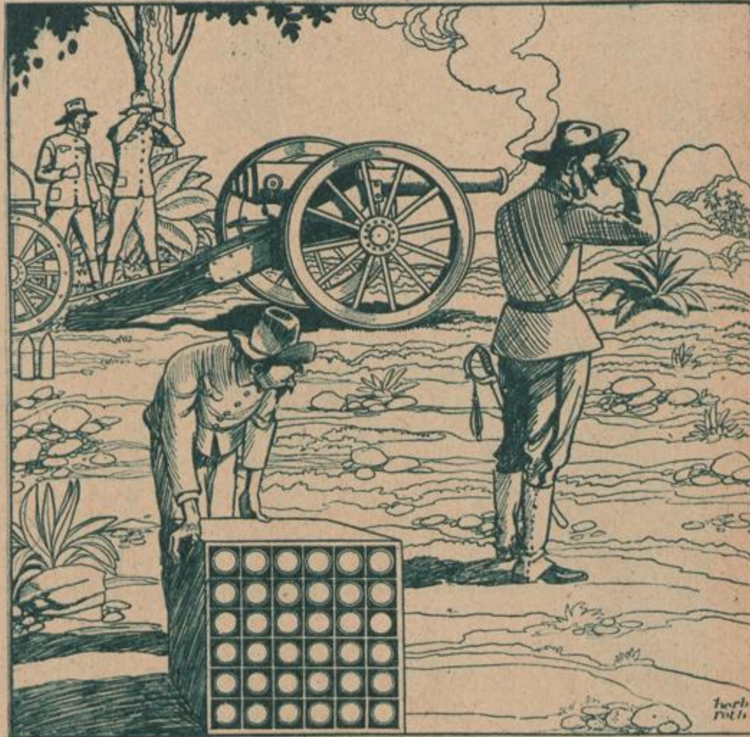
ماريت باشا



الدنيا المصورة
الهلال
المصور
كل شيء والعالم
الفكاهة
المجلات الخمس
التي تصدر عن « دار الهلال »
كل واحدة الاولى في نوعها
يوم الاثنين — الفكاهة
« الثلثاء — الدنيا المصورة
« الخميس — المصور
« السبت — كل شيء والعالم
كل أول شهر — الهلال

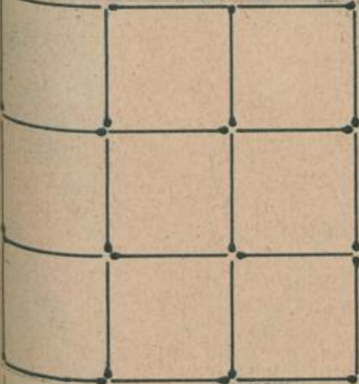


القائد الاسباني والقنابل الست والثلاثين



حدث في احدى حروب الاسبان سنة ١٨٩٨ أن كلفت فرقة طبجية بتصويب المقذوفات الى احدى جهات العدو . فنادى قائد هذه الفرقة ملازمه – وكان هذا القائد شغوفاً بالالغاز والمسائل العويصة – وسأله : « كم عدد القنابل الموجودة في صندوق واحد من هذه الصناديق ؟ » فأجاب الملازم : « ست وثلاثون قنبلة مرتبة في ستة صفوف وفي كل صف ست قنابل » ثم أرى قائده هذا الصندق كما يرى القارىء في الرسم في أعلى . فأجاب القائد : « حسن جداً . هل لك ان تختار ست قنابل من هذا الصندوق بحيث يكون عدد القنابل الباقية في كل صف أفقي وعامودي عدداً مزدوجاً ؟ » . فحار الملازم وجعل يفكر في أمره . . . فهل للقارىء الاجابة عن هذا السؤال ؟

تسلية بعيدان الكبريت



هذه لعبة سهلة يمكن أن تتسلى بها مع أصدقائك وهي :

خذ ٢٤ عوداً من عيدان الكبريت بحيث تكوّن ٩ مربعات – كما ترى في الرسم في أعلى – وحاول ان ترفع ٤ عيدان فقط بشرط ان يبقى في الرسم ٥ مربعات فقط . . . (الدكتور ا . نحاس)

خداع النظر



ضع هذا الرسم على بعد قدم منك وحدق ببصرك فيه فترى الدراجة كأنها تسير بسرعة فائقة

أحاج

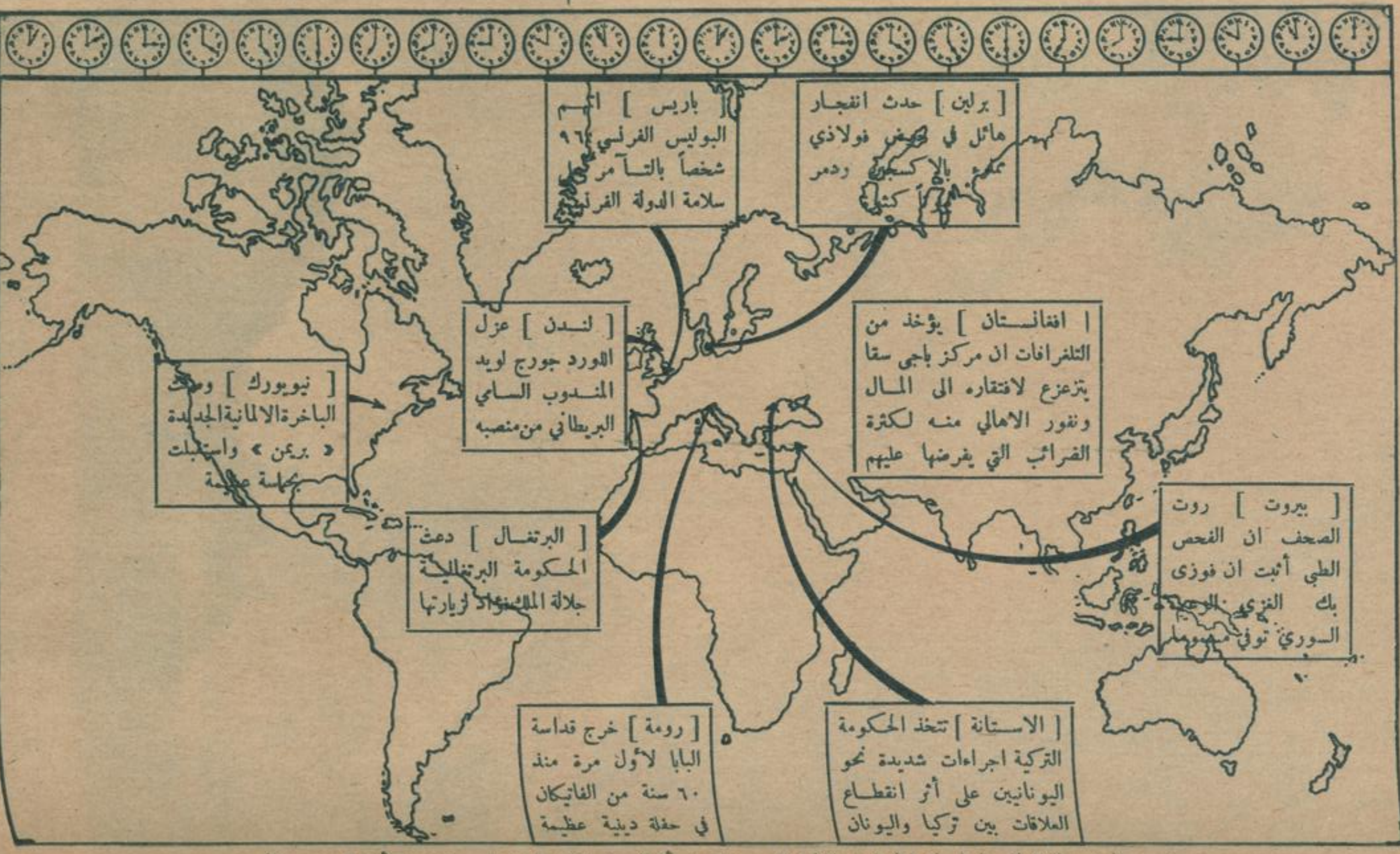
س – من هم المجرمون الذين لا يعاقبهم القانون ؟

ج – هم الذين يقتلون الوقت

س – ماذا أصبح لويس الثالث عشر بعد وفاة أبيه هنري الرابع ؟

ج – أصبح يتيماً

تاريخ الاسبوع مرسوماً : أهم حوادث العالم



ترى هنا خريطة للعالم عليها بيان الحوادث الهامة التي حدثت في أقطاره في الايام الاخيرة . وترى في أعلى الرسم دوائر تبين الساعة في كل جهة من جهات المعمورة عندما تكون الساعة الثانية عشرة ظهراً في «جرينتش» بالقرب من لندن



لويس ويلسون